

جمع الشيخ الإمام الحافظ ضياء الدين

أبى عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى

صاحب المختارة

ت سنة ٦٤٣ هـ

تحقيق

ياسر بن إبراهيم بن محمد

دار المشكاة للبحث والنشر والتوزيع

القاهرة ـ حلوان ـ ركن حلوان

ت : ٣٧٤١٤٣٥

كافة حقوق الطبع محفوظة

لدار المشكاة للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى (١٤١٤ هـ - ١٩٩٤)

رقم الإيداع ٩٣/١١٣٠٢

مقدمة المحقق

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد ...

فإن أفضل ما اكتسبته النفوس وحصلته القلوب، وتُنال به الرفعة في الدنيا والآخرة: العلم والإيمان، ولهذا قرن الله سبحانه وتعالى بينهما في غير ما موضع من كتابه العزيز حيث قال :

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ ﴾ [الروم: ٥٦] .

وقال أيضاً :

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ [المجادلة : ١١].

وهاتان الصفتان بهما تتحقق السعادة والرفعة في الدارين، ولا يقدر على تحصيلهما إلا أهل الهمة العالية، والمؤهلون للمراتب العالية، فنسأل الله جل وعلا أن يرزقنا علماً نافعاً، وإيماناً صادقاً، فهو وليُّ ذلك والقادر عليه .

وبعد ..

فإن العبد ـ كما قال ابن القيم رحمه الله ـ دائم التقلب بين حالين .

ـ نعم من الله تعالى تترادف عليه تترى من حيث لا يدري ولا يحتسب ولا

يستطيع أن يحصيها، فقيدها الشكر .

ـ ومحن وابتلاء من الله تعالى يبتليه بها ففرضه فيها الصبر والتسلي. فإذا حقق العبد حقيقة الصبر كما ينبغي؛ انقلبت المحنة في حقه منحة، واستحالت البلية عطية، وصار المكروه محبوباً .

وليعلم العبد أن الله تعالى لم يبتله ليهلكه، وإنما ابتلاه ليمتحن صبره وعبوديته، فيتبين حينئذ هل يصلح لاستخدامه وجعله من أوليائه وحزبه أم لا ؟

فإن ثبت اصطفاه واجتباه، وخلع عليه خلع الإكرام، وألبسه ملابس الفضل، وجعل أولياءه وحزبه خدماً وعوناً له .

وإن انقلب على وجهه، ونكص على عقبيه طرد، وصفع قفاه، وأقصى، وتضاعفت عليه المصيبة، وهو لا يشعر في الحال بتضاعفها وزيادتها .

ولكن سيعلم بعد ذلك بأن المصيبة في حقه صارت مصائب، كما سيعلم الصابر أن المصيبة في حقه صارت نعماً عديدة .

وفي كلا الحالين فالمصيبة لابد أن تقلع عن هذا وذاك، ولكن تقلع عن هذا بأنواع الكرامات والخيرات، وعن الآخر بالحرمان والخذلان، لأن ذلك تقدير العزيز العليم، وفضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم .

ثم إنه من أفضل ما يستعان به على الشدائد ودفع البلاء مع الصبر: الدعاء، والتضرع إلى الله تعالى .

ولهذا نرى الإمام الحافظ ضياء الدين أبا عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي رحمه الله قد صنف هذه الرسالة، وجمع فيها بعض الأذكار، التي يستعان بها على دفع البلاء، مما روي عن النبي ﷺ وأصحابه وبعض الصالحين، وجمع فيها

بعض المواقف والمحن التي تعرض لها بعض السلف، وكيف كان حالهم معها حتى كشف الله عنهم ما نزل بهم، وما كان هذا إلا لصدق لجوئهم إلى الله عز وجل، وحقيقة ذلك ومعناه كما جاء في الحديث رقم (٥٢): أن يكون المبتلى الذي يدعو الله مثل الغريق في لُجِّ البحر، لم يبق له شيء يتعلق به، ولا ملجأ له إلا الله عز وجل.
وقد ادعى بعض أهل العلم أن هذه الفضائل المترتبة على هذه الأذكار إنما هي لأهل الشرف في الدين، والطهارة من الكبائر، دون المصرِّين وغيرهم.

ورده القاضي عياض فيما حكاه عنه النووي في شرحه على صحيح مسلم (١٧/ ٤٨) بقوله: وهذا فيه نظر، والأحاديث عامة.

ثم تابعه الإمام النووي فقال: الصحيح أنها لا تختص، والله أعلم.

وعلى هذا فينبغي لكل مؤمن أن يتحصن بما صح من هذه الأدعية والأذكار، ويتخذها عدة، فإذا وقع به كرب أو شدة تضرع إلى الله بهذه الأذكار، صادقًا اللجوء إليه سبحانه، سائلاً إياه أن يكشف عنه كربه، وهو القائل سبحانه:
﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾ [النمل: ٦٢] وحتى لا يجزع إذا ما وقع به كرب أو ابتلاء.

فالابتلاء - كما قال العلامة ابن القيم رحمه الله - هو كير العبد ومحك إيمانه، فإما أن يخرج تبراً أحمر، وإما أن يخرج زغلاً محضاً، وإما أن يخرج فيه مادتان: ذهبية، ونحاسية، فلا يزال به البلاء حتى يخرج المادة النحاسية من ذهبه، ويبقى ذهباً خالصاً.

وكيف لا يشكر من قَيَّضَ له ما يستخرج خَبَثَه ونحاسه، وصيره تبراً خالصاً يصلح لمجاورته، والنظر إليه في داره؟!

وقال الإمام الذهبي في «السير»:

ومن تصانيفه المشهورة :

كتاب «فضائل الأعمال» مجلد، وكتاب «الأحكام» ولم يتم، في ثلاث مجلدات، و«الأحاديث المختارة» وعمل نصفها في ست مجلدات، و«الموافقات» في نحو ستين جزءاً، و«مناقب المحدثين» ثلاثة أجزاء، و«صفة النار» جزءان، و«سيرة المقادسة» مجلد كبير، و«فضائل القرآن» جزء، و«ذكر الحوض» جزء، و«النهي عن سب الأصحاب» جزء، و«سيرة الحافظ عبد الغني، والشيخ الموفق» أربعة أجزاء، و«قتال الترك» جزء، و«فضل العلم» جزء .

شيوخه :

سمع من أبي المعالي بن صابر، وأبي المجد البانياسي، وأحمد بن الموازيني، وعمر ابن علي الجويني، ويحيى الثقفي، وطبقتهم بدمشق .

وأبي القاسم البوصيري، وطبقته بمصر، والمبارك بن المعطوش، وابن الجوزي وطبقتهما ببغداد، وأبي جعفر الصيدلاني، وطبقته بأصبهان، وعبد الباقي بن عثمان بهمدان، والمؤيد الطوسي، وطبقته بنيسابور، وعبد المعز بن محمد البزاز بهراة، وأبي المظفر بن السمعاني بمرو، ورحل مرتين إلى أصبهان، وسمع بها ما لا يوصف كثرة، وحصل أصولاً كثيرة .

وتخرج على الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي رحمه الله .

ثناء العلماء عليه :

ـ قال زكي الدين البرزالي عنه : حافظ ثقة جبل، ديِّنٌ خيِّرٌ .

– وقال الشيخ عز الدين عبد الرحمن بن العز : ما جاء بعد الدارقطني مثل شيخنا الضياء .

– وقال شرف الدين يوسف بن بدر: كان عظيم الشأن في الحفظ ومعرفة الرجال، وكان المشار إليه في علم صحيح الحديث وسقيمه، ما رأت عيني مثله.

– وقال عمر بن الحاجب: شيخ وقته، ونسيج وحده علماً وحفظاً وثقة وديناً، من العلماء الربانيين، وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي .

– وقال ابن النجار: حافظ متقن ثبت صدوق نبيل حجة، عالم بالحديث وأحوال الرجال، له مجموعات، وتخريجات، وهو وَرِعٌ تقي زاهد عابد، محتاط في أكل الحلال، مجاهد في سبيل الله، ولَعَمْرِي ما رأت عيني مثله في نزاهته وعفته، وحسن طريقته في طلب العلم .

وفاته :

وتوفي رحمه الله في جمادي الآخر سنة ثلاث وأربعين وست مائة من الهجرة، عن عمر يناهز أربعاً وسبعين سنة .

وصف المخطوط

هي نسخة مصورة عن معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، عن نسخة خزانة الأستاذ محمد الناصر الكتاني بالرباط .

وهي نسخة بقلم نسخي جيد، كتبت في حدود القرن الثامن تقريباً.

وكتبها الشيخ فخر الدين عثمان بن بلبان المقاتلي، المتوفي سنة سبع عشرة وسبعمائة .

وفي آخرها سماع على مؤلفه سنة ٦٧٨ هـ، وسماع آخر على الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي، عن مصنفه بقراءة الشيخ علي بن عبد الكافي السبكي، بتاريخ سنة ٧٠٨ هـ، بخط ابن عمه عبد اللطيف بن يحيى السبكي.

وعدد أوراقها «٢٥» ورقة، وفي كل ورقة وجهان، وفي كل وجه تسعة عشر سطراً، خلا بعض الورقات التي قل فيها عدد الأسطر.

وأما الثقة بها فما شئت من ثقة، دقة في الكتابة، ودقة في الضبط، كعادة المتقنين من أهل العلم الأولين، فترى الناسخ يضع فوق الكلمة التي تشتبه بغيرها علامة «صح»، أي أنه تعمد كتابتها هكذا، ولم يحدث لها تحريف كما في كلمة «حمد بن أحمد» في الحديث رقم (٤٥، ٥٣) حتى لا تشتبه بكلمة «أحمد بن أحمد»، كما يضع كلمة «صح» أيضاً فوق الكلمة التي يستدركها، أو يصححها في الحاشية. ويضع رأس حرف عين تحت حرف العين المهملة، حتى لا تشتبه بحرف الغين المعجمة، كما في كلمة «جدك الأعلى» في الحديث رقم (٤٥) وغيرها .

ويضع رأس حرف ص تحت حرف الصاد المهملة، كما في كلمة «فصل» في الحديث رقم (٣٠)، حتى لا يشتبه بحرف الضاد المعجمة .

ويضع حرف الميم تحت حرف الميم، وأحياناً يضعه فوقه، كما في كلمة «ملجأ، حمزة» في الحديث رقم (٥٢، ٥٣) .

ويضع علامة « ٧ » فوق الحرف المهمل، مثل: السين والراء، كما في كلمتي «السلم»، «ذكرته» في رقم (٥٣) .

ويضع حرف «ح» تحت حرف الحاء المهملة؛ ليميزها عن حرف الخاء المعجمة، كما في كلمة «تحرمني» في رقم (٥٩) وغيره .

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

أخبرنا المرأتان الجليلتان أم محمد ست النعم بنت
عبد الرحيم بن المسلم بن الحسين بن علي بن الخوف الحارثية
وبنت خالها أم محمد ست الوزراء وزينب بنت يحيى بن أحمد بن
حمزة بن علي بن هبة الله الثعلبية قراءة عليهما وأنا أسمع يوم الجمعة
الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وستمائة
بقصر المحروسة قيل لهما أخبركما الحافظ الناقد
أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي إجازة قال
أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلاني
بأصبهان أن أبا منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم قراءة
عليه وهو حاضر أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن فادشاه أنا سليمان بن
أحمد الطبراني ثنا أبو مسلم الكشي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام
الدستوائي ثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب
لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش الكريم
لا إله إلا الله رب السموات ورب العرش العظيم
روى البخاري هذا الحديث عن مسلم بن إبراهيم
وفيه اختصار قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السموات

والأرض ورب العرش العظيم ورواه عن مسدد عن يحيى
عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب
لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش
العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب
العرش الكريم. ورواه عن معلى بن أسد عن وهيب عن سعيد
عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول عند الكرب لا إله إلا الله العليم الحليم
لا إله إلا هو رب العرش العظيم لا إله إلا هو رب السموات
ورب العرش الكريم. ورواه عن عبد الأعلى بن حماد عن يزيد بن
زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب لا إله إلا الله
العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله
رب السموات ورب العرش الكريم

هذه جميع روايات البخاري

ورواه مسلم عن محمد بن مثنى ومحمد بن بشار
وعبيد الله بن سعيد واللفظ لابن سعيد جميعا عن معاذ بن
هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله
كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله

الورقة الثانية

بجميع محامدك على جميع نعمك ان تلقني احب كلا بك
ابك الخبيث رفع راسه لقن هاولاء الكلمات اسالك
بالله ما قربت الرقيب الحافظ الرووف الرحيم يا الله
الحي الحليم الغفور الرحيم يا الله الحي القيوم القائم على كل
نفس بما كسبت ان تعصمني في دار الدنيا ابدا ما ابقيتني
وقال الله عز وجل حق على ان لا يدعو بها احد الا حلت
من قلبه وبين وساوس الشيطان ثم اخبرنا
ابو عبد الله محمد احمد على الطامزي في كتابه من اصبهان
ان اسمعيل الفضل احمد الاخشيذ اخبرهم انا احمد بن
شمردان انا محمد ابراهيم الجرجاني نا الحسين بن علي الحسن
الوراق نا محمد بكر نا عبيد الله بن عائشة القرشي
حدثني ابي عن الربيع بن حاجب قال بعثني امير المومنين
المنصور الى جعفر بن محمد وقال جئني به فوالله لاقتلنه
فاتيت جعفر بن محمد فقلت اجب امير المومنين واخبرته
بما تكلم به فقال قم فليس علي باس فجا فرايته يحرك
شفتيه فلما دخل سلم فقال له المنصور مرحبا مرحبا
الي الي حتى اجلسه الى جنبه ثم اقبل يسايله عن حاله
وامره بدعا بطيب فطيبه وقضى له غير حاجة واخرج
له من الحبس قوما من اهله وامر له بمرحوح فقلت له يا

امير المومنين حلفت لتقتلنه ثم تعلقت به ما تعلقت قال ويحك
يا ربيع انه لما دخل الى ورايت وجهه اخذتني له رقة لم اقدر
على غير ما رايت وقد رايته يحرك شفتيه فسله عما كان
يقول له فاتيت جعفرا فسالته فقال علي ان لا تعلمه فقلت
ذلك لك فقال لي يا ربيع اني اذا اصبحت واذا امسيت
قلت اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك
الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك علي ولا اهلك وانت
رجاي رب كم من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها
شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها
صبري فلم تخذلني يا ذا النعم التي لا تحصى ابدا ويا ذا المعروف
الذي لا ينقضي ابدا صل على محمد وعلى ال محمد وبك ادفع في نحر
كل باغ وحاسد وطاغ وظالم واعوذ بك من شرهم
اللهم اعني على ديني بالدنيا وعلى اخرتي بالتقوى واحفظني
فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرت يا من لا تضره
الذنوب ولا تنقصه المغفرة اعطني ما لا ينقصك واغفر
لي ما لا يضرك انك انت الوهاب اللهم اني اسالك فرجا
عاجلا ورزقا واسعا والمعافاة من جميع البلاء في الدنيا
والاخرة انك على كل شي قدير
وهو الغدة للكرب والشدة

اخر الجزء

الورقة الأخيرة

ترجمة رواة الجزء

١- المرأة الجليلة أم محمد ست النعم بنت عبد الرحيم بن المسلم بن الحسين بن علي بن أبي الخوف الحارثية. لم أعثر لها على ترجمة فيما بين يدي من المصادر .

٢- المرأة الجليلة أم محمد ست الوزراء، وزيرة بنت يحيى بن محمد بن أحمد ابن حمزة بن علي بن هبة الله التغلبية .

قال ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب» (٦/ ٣٥) في ذكر أحداث سنة خمس عشرة وسبعمائة :

وفيها الشيخة الصالحة ست الوزراء ابنة أبي الفضل يحيى بن محمد بن حمزة التغلبي الدمشقي، مولدها سنة تسع وثلاثين وستمائة، وأجاز لها ابن البخاري، والضياء، وعز الدين بن عساكر، وعتيق السلماني، وخطيب عقبرا، وجماعة، هي من بيت الحديث .

٣- مالك الجزء وكاتبه الشيخ فخر الدين عثمان بن بلبان بن عبد الله المقاتلي معيد المنصورية، ترجمه ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب» (٦/ ٤٦) في ذكر أحداث سنة سبع عشرة وسبعمائة، ونقل عن الذهبي قال: كان رفيقنا محدثاً رئيساً، حدث عن أبي حفص بن القواص وطبقته، وارتحل وحصل وكتب وخرج، وكان نديماً إخبارياً، توفي عن اثنتين وخمسين سنة .

منهج التحقيق

ـ اتخذت من نسخة مكتبة الأستاذ محمد الناصر الكتاني بالرباط أصلاً في تحقيق الكتاب، فقمت بقراءتها قراءة متفحصة، ثم قمت بنسخها .

ـ قمت بإثبات جميع ما في النسخة «الأصل»، فإن كانت الكلمة في المخطوطة «الأصل» ثابتة ولكنها مصحفة، أو أخطأ الناسخ في كتابتها، قمت بالإشارة إلى الصواب في الهامش .

ـ قمت بوضع أرقام أوراق المخطوط بين معكوفين [ ]؛ حتى يسهل الرجوع إلى الأصل لمن أراد .

ـ وضعت أرقاماً مسلسلة لنصوص الكتاب؛ بغية إبراز نصوص الكتاب والإحالة عليها بيسر عند الحاجة .

ـ قمت بتنظيم النص بما هو متعارف عليه في عصرنا: من صورة الإملاء، ورسم الكلمات، وغيرت ما قد اصطلح عليه كاتب النسخة في رسم بعض الكلمات، مثل: تسهيل الهمزة كـ «ايذنوا = إئذنوا»، وكحذفهم الألف الوسطية في كثير من الأسماء مثل : «هرون = هارون»، و«سفين = سفيان». ومثل حذف الهمزة المتطرفة من بعض الكلمات مثل: «جا = جاء» و«السما = السماء» وغير ذلك .

ـ قمت بضبط المتون ضبطاً صحيحاً، ولم أتوسع في إيراد الشروح والتعليقات والفوائد، واكتفيت ببيان الكلمة الغريبة التي يصعب على القارئ المثقف فهمها .

ـ قمت بعزو الآيات إلى موضعها من المصحف .

ـ قمت بتخريج الأحاديث المرفوعة دون توسع، مع بيان درجة الحديث من: الصحة، أو الحسن، أو الضعف، متى أمكنني ذلك .

وإذا كان الحديث في الصحيحين اكتفيت بعزوه إليهما أو أحدهما، وإن أخرجه غيرهما .

ولم أتعمد تخريج الآثار الموقوفة والمقطوعة إلا ما وقع لي ـ أثناء ضبط المتون ـ فلم أشأ أن أحرم القارئ منه .

ـ قمت بعمل فهرس للأحاديث والآثار والآيات في آخر الكتاب؛ حتى يسهل الرجوع إلى موضعها من الكتاب .

ـ قمت بعمل مقدمة للكتاب اشتملت على ترجمة المصنف، وثناء العلماء عليه، ووصف المخطوط وتوثيقه .

كتبه

أبو تميم

ياسر بن إبراهيم بن محمد

في يوم الاثنين ٢٠ من صفر سنة ١٤١٤ هـ

الجزء فيه

العدة للكرب والشدة

جمع

الشيخ الإمام الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي

رحمة الله عليه

رواية

أم محمد الحارثية، و أم محمد التغلبية

عنه إجازة

سماع منهما لمالكه كاتبه عثمان بن بلبان بن عبد الله المقاتلي نفعه الله به ومتعه

[ق ٢ – أ]



رب يسر

أخبرنا[١] المرأتان الجليلتان: أم محمد ست النعم بنت عبد الرحيم بن المسلم بن الحسين بن علي بن أبي الخوف الحارثية،

وبنت خالها أم محمد ست الوزراء، وزيرة بنت يحيى بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي بن هبة الله التغلبية .

قراءة عليهما وأنا أسمع يوم الجمعة الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وستمائة .

بدمشق المحروسة .

قيل لهما أخبركما الحافظ الناقد أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي إجازة قال:

---

(١) كذا في الأصل، والصواب : أخبرتنا .

١- أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلاني بأصبهان، أن أبا منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم، قراءة عليه وهو حاضر، أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه، أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام الدستوائي، ثنا قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس رضي الله عنهما ،

«أن النبي ﷺ كان يدعو عند الكرب: لا إله إلا اللَّهُ العظيم الحليم، لا إله إلا اللَّهُ رب العرش الكريم، لا إله إلا اللَّهُ ربٌّ السماوات ورب العرش العظيم»[1] .

روى البخاري هذا الحديث عن مسلم بن إبراهيم، وفيه اختصار قال:

«كان النبي ﷺ يدعو عند الكرب: لا إله إلا اللَّه العظيم الحليم، لا إله إلا اللَّه رب السماوات [ق ٢ - ب] **والأرض ورب العرش العظيم»**[2].

ورواه عن مسدد، عن يحيى، عن هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس :

«أن رسول اللَّه ﷺ كان يقول عند الكرب: لا إله إلا اللَّه العظيم

---

(١) **صحيح :**
أخرجه الطبراني في الدعاء (١٠٢٤) من طريق أبي مسلم الكشي به .
ورواه البخاري في صحيحه من طريق مسلم بن إبراهيم به مختصراً كما سيأتي .

(٢) **صحيح :**
رواه البخاري في صحيحه ـ كتاب الدعوات، باب الدعاء عند الكرب ـ الفتح (١١/ ١٤٩).

الحليم، لا إله إلا اللَّه رب العرش العظيم، لا إله إلا اللَّه رب السماوات ورب الأرض رب العرش الكريم»[1] .

ورواه عن معلى بن أسد، عن وهيب، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس قال:

«كان النبي ﷺ يقول عند الكرب: لا إله إلا اللَّه العليم الحليم، لا إله إلا هو رب العرش العظيم، لا إله إلا هو رب السماوات ورب العرش الكريم»[2] .

ورواه عن عبد الأعلى بن حماد، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس :

«أن نبي اللَّه ﷺ كان يدعو عند الكرب: لا إله إلا اللَّه العظيم الحليم، لا إله إلا اللَّه رب العرش العظيم، لا إله إلا اللَّه رب السماوات ورب العرش الكريم»[3] .

---

(١) رواه البخاري في صحيحه ـ كتاب الدعوات، باب الدعاء عند الكرب ـ الفتح (١١/ ١٤٩ - ١٥٠) .

(٢) **صحيح :**
رواه البخاري في صحيحه ـ كتاب : التوحيد، باب: ﴿ وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم ﴾ ـ الفتح (١٣/ ٤١٦) .
وفيه: لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم .

(٣) **صحيح :**
رواه البخاري في صحيحه ـ كتاب: التوحيد، باب: ﴿ تعرج الملائكة والروح إليه ﴾ ـ الفتح (١٣/ ٤٢٦) .

هذه جميع روايات البخاري[1] .

ورواه مسلم عن محمد بن مثنى، ومحمد بن بشار، وعبيد الله بن سعيد ـ واللفظ لابن سعيد ـ جميعاً عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس :

«أن نبي اللَّه ﷺ كان يقول عند الكرب: لا إله إلا اللَّه العظيم الحليم، لا إله إلا اللَّه [ق ٣ - أ] رب العرش العظيم، لا إله إلا اللَّه رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم»[2] .

ورواه عن عبد بن حميد، عن محمد بن بشر العبدي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي العالية الرياحي، عن ابن عباس، فذكر بمثل حديث معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، غير أنه قال: رب السماوات والأرض[3] .

ورواه عن محمد بن حاتم، عن بهز، عن حماد بن سلمة، عن يوسف بن عبد الله ابن الحارث، عن أبي العالية، عن ابن عباس :

---

(١) ونقل الحافظ ابن حجر في الفتح (١١/ ١٥١) عن الطيبي قال:
صدر هذا الثناء بذكر الرب ليناسب كشف الكرب؛ لأنه مقتضى التربية، وفيه التهليل المشتمل على التوحيد، وهو أصل التنزيهات الجلالية، والعظمة التي تدل على تمام القدرة، والحلم الذي يدل على العلم، إذ الجاهل لا يتصور منه حلم ولا كرم، وهما أصل الأوصاف الإكرامية .

(٢) **صحيح :**
رواه مسلم في صحيحه ـ كتاب الذكر والدعاء ـ (١٧/ ٤٧) بشرح النووي .

(٣) **صحيح :**
رواه مسلم في صحيحه ـ كتاب الذكر والدعاء ـ (١٧/ ٤٧) بشرح النووي .

أن النبي ﷺ كـان إذا حـزبه[1] أمـر، فذكـر بمثل حديث مـعاذ عن أبيـه، وزاد معهن: «**لا إله إلا الله رب العرش الكريم**»[2] .

* * *
*

---

(١) حزبه: أي نابه، وألم به أمر شديد، وأصابه غم .

(٢) **صحيح :**
رواه مسلم في صحيحه ـ كتاب الذكر والدعاء ـ (١٧/ ٤٧ – ٤٨) بشرح النووي .
وقال النـووي (١٧/ ٤٧): باب دعاء الكرب، فـيه حديث ابن عـباس، وهو حـديث جليل ينبغي الاعتناء به، والإكثار منه عند الكرب، والأمور العظيمة .

٢- أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني بأصبهان، أن محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم وهو حاضر، أنبأ أحمد بن محمد بن فاذشاه، أنبأ سليمان ابن أحمد الطبراني، ثنا إدريس بن جعفر العطار، ثنا يزيد بن هارون، ثنا سعيد بن أبي عروبة، ثنا قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ :

« أن النبي ﷺ كان يدعو عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش الكريم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب العرش العظيم» .

رواه الإمام أحمد عن يزيد بن هارون[1] .

***

*

---

(١) **صحيح :**

رواه أحمد في مسنده (١/ ٣٣٩)، وهو حديث متفق عليه، وقد مر ذكر طرقه في الصحيحين .

٣- أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن المطهر بن الحسين اليزدي [ق ٣ - ب] بأصبهان، أن أبا الخير محمد بن أحمد بن عمر، أخبرهم، أنبأ أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، ثنا الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ثنا عبد الوهاب ابن عطاء، ثنا راشد أبو محمد الحماني (ح) .

وأخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني بمرو، أن محمود بن محمد المروزي، أخبرهم بسمرقند، أنبأ أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي قراءة عليه بنيسابور، أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب البغدادي، ثنا عبد الوهاب، ثنا راشد أبو محمد الحماني قال:

بلغني أن رجلاً بالبصرة عنده اسم الله الأعظم، يقال له: عبد الله بن نوفل بن الحارث، فأتيته، فسألته عن ذلك؟

فقال :ثنا عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ :

«أن النبي ﷺ كان يقول عند الكرب هؤلاء الكلمات: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات والأرض رب العرش الكريم»[1] .

لفظهما واحد .

(١) مرَّ بمثله من طرق عن ابن عباس بأسانيد صحيحة .

٤- أخبرنا أبو الفضل بن أبي نصر بن غانم بن خالد بأصبهان، أن جده غانم بن خالد أخبرهم، ثنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى ابن شمة، أنبأ محمد بن إبراهيم بن المقرئ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا عيسى بن حماد زغبة، ثنا [ق ٤ - أ] الليث ابن سعد، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أنه قال:

«لَقَّاني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات، وأمرني إن نزل بي كرب أو شدائد أقولهن:

لا إله إلا الله الكريم الحليم، وسبحانه، وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين»(1).

---

(1) روى هذا الحديث عبد الله بن شداد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر عن علي.

واختلف عليه فيه فرواه محمد بن كعب القرظي، عنه مرفوعاً.

رواه أحمد في مسنده (١/ ٩١، ٩٤)، وفي فضائل الصحابة (٢/ ١١٩)، والنسائي في الكبرى - عمل اليوم والليلة - (٦/ ١٦٢)، وفي النعوت (٤/ ٣٩٦)، والبزار في مسنده - مسند علي - (١/ ١٠١/ب ، ١٠٢/ ب)، وقال: هذا الحديث يُرْوى عن عبد الله بن جعفر، عن علي من وجوه، وهذا أحسن إسناد يُرْوَى في ذلك - وابن حبان في صحيحه (٢٣٧١)، وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٤٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٣) والطبراني في الدعاء (١٠١١)، والحاكم في مستدركه (١/ ٥٠٨) - وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، لاختلاف فيه على الناقلين، وهكذا أقام إسناده محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب - والبيهقي في الشعب (٦٢٣، ١٠٢٢٣)، وفي الأسماء والصفات (ص ٧٢) من طريق محمد بن عجلان، وأسامة بن زيد الليثي، وأبان بن صالح عن محمد بن كعب به، فاتفقوا على رفعه.

وخالفه ربعي بن حراش، فرواه عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي موقوفاً غير مرفوع.

=

....

* * *

*

= ورواه النسائي في الكبرى ـ عمل اليوم والليلة ـ (٦/ ١٦٣) من طرق عن منصور، عن ربعي بن حراش به، موقوفاً .

وأورده الدارقطني في العلل (٣/ ١١٠ - ١١٥)، وقال بعد أن ذكر الاختلاف في إسناده على منصور: واتفق أصحاب منصور عنه على أن الحديث موقوف، إلا من رواية أبي قلابة عن أبي زيد الهروي، عن شعبة، فإنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ .

وصحح الحافظ ابن حجر هذا الحديث، كما نقله عنه ابن علان في الفتوحات الربانية (٤/٧) .

وسيأتي بإسناد آخر برقم (٦) وفيه قصة .

٥- وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي، وأبو عبد الله محمود بن أحمد بن عبد الرحمن الثقفي بأصبهان، أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم قراءة عليه، أنبأ عبد الواحد بن أحمد البقال، أنبأ عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق، أنبأ جدي إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل، أنبأ أحمد بن منيع، ثنا روح بن عبادة، ثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله ابن شداد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي - رضي الله عنه - قال:

«علمني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات، وأمرني إن نزل بي كرب أن أقولهن :

لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحانه، وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين» .

رواه الإمام أحمد، عن روح بن عبادة .

ورواه النسائي عن قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن ابن عجلان، [ق ٤ - ب] عن محمد بن كعب القرظي بنحوه .

ورواه في عمل يوم وليلة بطرق عدة[1] .

(١) انظر التعليق على الحديث السابق .

٦- أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي ببغداد، أن هبة الله بن محمد أخبرهم، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حماد بن سلمة، عن ابن أبي رافع، عن عبد الله بن جعفر:

«أنه زوج ابنته من الحجاج بن يوسف، فقال لها: إذا دخل بك فقولي: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين. وزعم أن رسول الله ﷺ كان إذا حزبه أمر قال هذا»[1] .

---

(١) هذا الحديث يرويه غير واحد عن عبد الله بن جعفر، واختلفوا عليه فيه، فبعضهم وقفه عليه، وبعضهم جعله عنه عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، وبعضهم جعله عنه عن النبي ﷺ .

فقد رواه النسائي في الكبرى ـ عمل اليوم والليلة ـ (٦/ ١٦٦) من طريق إسحاق بن منصور، عن عبد الصمد به، كما في هذا السند دون ذكر علي .

ورواه أيضاً من طريق سليمان التيمي، عن مسعر، عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن حسن، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ (٦/ ١٦٥) .

وخالفه شيبان، فرواه عن مسعر، عن أبي بكر بن حفص، عن حسن بن حسن قال: زوج عبد الله بن جعفر ابنته من الحجاج .. فذكر نحوه مقطوعاً.

أخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ١٦٥)، وفيه سفيان بدلاً من شيبان، ولعله تصحيف، فقد أورده الدارقطني في العلل من طريق شيبان كما سيأتي .

ورواه النسائي في الكبرى أيضاً (٦/ ١٦٥) من طريق محمد بن بشر، قال: حدثنا مسعر، عن إسحاق بن راشد، عن عبد الله بن حسن، عن عبد الله بن جعفر، عن علي، عن النبي ﷺ في قصة أخرى، وفيه زيادة .

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ١٨٧): سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن يمان قال: حدثنا مسعر، عن أبي بكر بن حفص، عن حسن بن حسن، عن عبد الله بن جعفر قال: لما جهز ابنته إلى الحجاج قال لها: رسول الله ﷺ أمرني .. فذكره .

قال حماد: فظننت أنه قال: فلم يصل إليها .

* * *

*

= قال أبو حاتم: هذا خطأ، روى غير واحد، عن مسعر لا يوصلونه .

وقال الدارقطني في العلل (٣/ ١١٣): وعند مسعر فيه إسنادان آخران: أحدهما: يرويه سليمان التيمي، عن مسعر، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر، عن علي ورفعه إلى النبي ﷺ .

وخالفه شيبان، فرواه عن مسعر، عن أبي بكر بن حفص، ولم يرفعه .

والإسناد الآخر: رواه محمد بن بشر، عن مسعر، عن إسحاق بن راشد، عن عبد الله بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر، عن علي، عن النبي ﷺ .

وقال الإمام المزي في الأطراف (٥٢٢٣) عقب ذكر إسناد النسائي في عمل اليوم والليلة : رواه غير واحد عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، وهو المحفوظ .

قلت: انظر التعليق على الحديث رقم (٤) .

٧- وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني، أن فاطمة بنت عبد الله الجوزادنية[١] ، أخبرتهم أنبأ محمد بن عبد الله بن ريذة، أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن أبي رافع :

«أن عبد الله بن جعفر ـ رضي الله عنهما ـ قال لابنته حين دخل بها على الحجاج:

إذا دخل عليك فقولي: لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، وزعم أن رسول الله ﷺ كان يقول[٢] إذا نزل به الجهد، فقالته فلم يصل إليها»[٣] .

* * *

*

(١) كذا في الأصل، وهو تصحيف، والصواب: الجوزدانية، نسبة إلى جوزدان، وهي قرية على باب أصبهان. انظر: الأنساب (٢/ ١١٧) .

(٢) كذا في الأصل، ووضع فوقها علامة : (صح) ولعل الصواب : يقوله .

(٣) انظر الكلام على الحديث السابق .

٨- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن صاعد الحربي، أن هبة الله بن محمد [ق ٥ - أ] أخبرهم، أنبأ الحسن، أنبأ أحمد، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، ثنا هلال مولانا، عن أبي - عمر بن عبد العزيز - عن عبد الله بن جعفر، عن أمه أسماء بنت عميس - رضي الله عنها - قالت:

«علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولها عند الكرب:

الله الله ربي لا أشرك به شيئاً»[1].

---

(١) وأخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٣٦٩)، والبخاري في تاريخه - معلقاً - (٤/ ٣٢٩)، وابن ماجة في سننه (٣٨٨٢) من طريق وكيع.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ١٩٦)، من طريق محمد بن بشر، ومن طريقه أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد (٢٨٩)، وابن ماجه في سننه (٣٨٨٢).

وأخرجه النسائي في الكبرى - عمل اليوم والليلة - (٦/ ١٦٦)، والطبراني في الدعاء (١٠٢٧)، والبخاري في تاريخه الكبير - تعليقاً - (٤/ ٣٢٩)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٦٠) من طريق أبي نعيم.

ورواه أبو داود في سننه (١٥٢٥) من طريق عبد الله بن داود.

ورواه النسائي في الكبرى - عمل اليوم والليلة - (٦/ ١٦٦) من طريق محمد بن خالد.

جميعاً عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز به.

وأورده البخاري في تاريخه الكبير (٤/ ٣٢٩) من طريق عمر بن علي، عن عبد العزيز، عن هلال مولى عمر، عن عمر، عن بعض ولد عبد الله بن جعفر، عن عبد الله بن جعفر، عن أمه أسماء مثله.

وقال أبو نعيم في الحلية: غريب من حديث عمر، تفرد به ابنه، عن هلال مولاه، عنه، رواه وكيع ومحمد بن بشر ومروان الفزاري في آخرين، عن عبد العزيز.

ورواه الخطيب في تاريخه (٥/ ٤٥٧) من طريق أبي معاوية شيبان بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الله، عن مسعر، عن عبد العزيز، عن أبيه، عن جده، عن أسماء.

ثم قال: هكذا رواه الشافعي عن البرتي، ووهم فيه، إذ قدم محمد بن عبد الله على مسعر. =

* * *

*

وصوابه عن أبي معاوية ـ وهو شيبان بن عبد الرحمن ـ عن مسعر، عن محمد. وكذلك رواه غير الشافعي عن البرتي .

ثم رواه على الصواب .

وقال الدارقطني في العلل (ج ٥/ قسم ٢/ ق ٨٢ - ب):

يرويه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز. واختلف عنه .

فرواه أبو نعيم، ومحمد بن شداد ، وأبو معاوية الضرير، ومروان بن معاوية، وعبد الله بن داود الخريبي، ومحمد بن خالد الوهبي، عن عبد العزيز بن عمر، عن هلال مولى عمر، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر، عن أسماء بنت عميس .

ورواه القاسم بن عثمان، عن عبد العزيز، عن هلال، عن عبد الله، ولم يذكر فيه عمر بن عبد العزيز .

ورواه يونس بن أبي إسحاق، عن عبد العزيز بن عمر، عن أبيه، ولم يذكر فيه هلالاً.

ورواه مسعر بن كدام. واختلف .

فرواه سويد بن عبد العزيز، عن مسعر، عن عبد العزيز بن عمر، عن أبيه، عمن سمع أسماء، ولم يذكر فيه هلالاً .

ورواه شيبان بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الله، عن مسعر، عن عبد العزيز، عن أبيه، عن جده، عن أسماء .

والصواب: شيبان، عن مسعر، عن محمد بن عبد الله. غلط فيه الشافعي.

قلت: وحسنه الحافظ ابن حجر كما في الفتوحات الربانية (٤/ ٩) .

٩- أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد الثقفي بأصبهان، أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم، أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي، أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، ثنا سعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني بطبرية، ثنا دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم قاضي الأردن وفلسطين، ثنا سهل بن هاشم، ثنا سفيان الثوري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن ثوبان ـ رضي الله عنه ـ:

«أن النبي ﷺ كان إذا رَاعَهُ أمر قال: اللَّه اللَّه ربي لا أشرك به شيئاً»[1] .

* * *
*

(١) انظر التعليق على الحديث الآتي .

١٠ – وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بأصبهان، أن محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر، أنبأ محمود بن عبد الله ابن شاذان، أنبأ عبد الله بن محمد القباب، أنبأ أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا سهل بن هاشم، عن سفيان، عن ثور بن يزيد، عن خالد ابن معدان، عن ثوبان ـ رضي الله عنه ـ قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا راعه أمر قال: هو الله لا شريك له» .

[ق ٥ – ب] رواه النسائي في كتاب عمل يوم وليلة، عن عبد الرحمن بن إبراهيم موافقةً، وعنده: **«الله الله ربي لا شريك له»**(١) .

---

(١) أخرجه الإمام النسائي في الكبرى ـ عمل اليوم والليلة ـ (٦/ ١٦٨) وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٣٧)، والطبراني في الدعاء (١٠٣١)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٢١٩) كلهم من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم به.

وقال أبو حاتم الرازي في العلل (٢/ ٢٠٠) : إنما يروونه عن ثوبان موقوف .

وقال أبو نعيم في الحلية: غريب من حديث خالد وثور، لم يروه عن الثوري إلا سهل بن هشام .

وأورده الشيخ الألباني في الصحيحة (٢٠٧٠)، ثم عقب على قول أبي نعيم بقوله:

وهو ثقة ـ أي سهل بن هاشم ـ ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين، فالسند صحيح .

قلت: وسهل بن هاشم لا يحتمل التفرد عن الثوري، لا سيما وقد وصفوه بالخطأ والإغراب، ثم وجدت الإمام الذهبي قد أورده في الميزان وقال: منكر الحديث، قاله الأزدي، ثم ذكر أن الأزدي استنكر عليه هذا الحديث. الميزان (٢/ ٢٤١) .

قلت: ولعل الصواب أنه موقوف كما رجح أبو حاتم الرازي رحمه الله .

وقد حسنه الحافظ ابن حجر كما في الفتوحات الربانية (٤/ ١٢) .

١١- وأخبرنا أبو علي ضياء بن أبي القاسم بن أبي علي النصري ببغداد، أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري أخبرهم، أنبأ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقرئ، حدثكم أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إملاءً، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ الفضل[1] بن مرزوق، ثنا أبو سلمة الجهني، عن القاسم بن عبد الرحمن ـ يعني عن أبيه ـ عن عبد الله ـ وهو ابن مسعود ـ قال: قال رسول الله ﷺ (ح)،

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أبي نصر بن أبي حنيفة الحريمي، أن هبة الله بن محمد أخبرهم، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنبأ فضيل بن مرزوق، ثنا أبو سلمة الجهيني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ (ح) ،

وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني، أن الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم، قراءة عليه وهو حاضر، أنبأ أحمد بن عبد الله، أنبأ أحمد بن يوسف النصيبي، ثنا الحارث ـ هو ابن أبي أسامة ـ ثنا يزيد بن هارون، أنبأ فضيل بن مرزوق، ثنا أبو سلمة الجهيني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله [ق ٦ - أ] ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ :

«ما أصاب أحداً قط هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حكمك، عدل فيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هولك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل

(١) كذا جاء في الأصل: الفضل، وهو تصحيف والصواب: الفضيل وقد جاء على الصواب في الطريقين الآتيين .

القــرآن ربيع قلبي، ونور صــدري، وجــلاء حزني، وذهـاب همي، إلا أذهب اللّه همه، وحزنه، وأبدله بمكانه فرحاً .

قال: فقيل: يا رسول اللّه ألا نتعلمها ؟

قال: بلى، ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها»[1] .

---

(١) **صحيح :**
رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ٢٥٣)، وأحمد في مسنده (١/ ٤٥٢)، وابن حبان في صحيحه (٢٣٧٢)، والحاكم في مستدركه (١/ ٥٠٩)، والبزار في مسنده ـ كشف الأستار ـ (٤/ ٣١)، والشجري في الأمالي (١/ ٢٢٩)، والطبراني في الكبير (١٠/ ٢٠٩) وفي الدعاء (١٠٣٥)، وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (٤٩)، جميعاً من طريق فضيل بن مرزوق به .
وقال الحاكم في المستدرك: حديث صحيح على شرط مسلم إن سلم من إرسال عبد الرحمن ابن عبد الله، عن أبيه، فإنه مختلف في سماعه من أبيه، وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: وأبو سلمة لا يدري من هو، ولا رواية له في الكتب الستة .
وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٨٩): رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي سلمة الجهني، وقد وثقه ابن حبان .
قلت: وأبو سلمة الجهني هذا قال الحافظ في تعجيل المنفعة (٤٩٠) : مجهول، قاله الحسيني، وقال مرة: لا يدري من هو، وهو كلام الذهبي في الميزان، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وأخرج حديثه في صحيحه .
وقال في اللسان (٦/ ٣٨٧): والحق أنه مجهول الحال.
وقد رجح الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله تعالى ـ في تحقيقه للمسند (٥/ ٢٦٧) أنه موسى بن عبد الله ـ أو ابن عبد الرحمن ـ الجهني أبو سلمة وهو ثقة من رجال مسلم. وجزم الشيخ الألباني بأنه هو كما في الصحيحة (١٩٩)، وصحح الحديث الشيخ شاكر والشيخ الألباني. وراجع كلام الشيخ الألباني فإنه نفيس .
وأما سماع عبد الرحمن بن عبد الله من أبيه ففيه خلاف، ورجح البخاري وأبو حاتم الرازي أنه سمع منه .

لفظ حديث الحارث بن أبي أسامة، وفي رواية الإمام أحمد: **«اللهم إني عبدك، ابن عبدك»** وعنده: **«وأبدله مكانه فرحاً»** .

* * *

*

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٤٢)، من طريق عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن ابن مسعود به .

وقال الدارقطني في العلل (٥/ ٢٠٠ - ٢٠١) :

يرويه القاسم بن عبد الرحمن، واختلف عنه، فرواه فضيل بن مرزوق، عن أبي سلمة الجهني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود.

وتابعه محمد بن صالح الواسطي، رواه عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم، عن أبيه، عن ابن مسعود.

وخالفهما علي بن مسهر، فرواه عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم، عن ابن مسعود مرسلاً، وإسناده ليس بالقوي .

١٢- أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي بن المعطوش ببغداد، أن هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أخبرهم، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد، وعفان، قالا: ثنا خلف بن خليفة، ثنا حفص بن عمر، عن أنس - رضي الله عنه - قال:

«كنت جالساً مع رسول اللّٰه ﷺ في الحلقة، ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد جلس وتشهد، ثم دعا فقال:

اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت، المنان يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، [ق ٦ - ب] **يا حيّ يا قيوم، إني أسألك.**

فقال رسول اللّٰه ﷺ: أتدرون بما دعا ؟

فقالوا: اللّٰه ورسوله أعلم .

قال: والذي نفسي بيده لقد دعا اللّٰه باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى»(١) .

---

(١) **رجاله ثقات :**

غير خلف بن خليفة، وهو صدوق، ولكن اختلط بأخرة، فسماع المتقدمين منه صحيح.

انظر ترجمته في التهذيب .

والحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٠٥)، وأحمد في مسنده (٣/ ١٥٨، ٢٤٥)، وأبو داود في سننه (١٤٩٥)، والنسائي في سننه (٣/ ٥٢)، وفي الكبرى - كتاب النعوت - (٤/ ٤٠٤)، والحاكم في مستدركه (١/ ٥٠٣) - وقال: هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه، وابن حبان في صحيحه (٢٣٨٢)، جميعاً من طريق خلف بن خليفه به.

قال عفان: دعا باسمه .

* * *

*

= وزاد الحاكم فيه: «يا حي يا قيوم» .

ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ٢٧٢)، وأحمد في مسنده (٣/ ١٢٠)، وابن ماجه في سننه (٣٨٩٨) من طريق أنس بن سيرين، عن أنس به .

ورواه الترمذي في سننه (٣٥٤٤) من طريق ثابت، عن أنس به.

وقال: هذا حديث غريب من حديث ثابت، عن أنس، وقد روى من غير هذا الوجه عن أنس .

١٣- وأخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي بها، أن محمد بن إسماعيل الفضيلي أخبرهم، أنبأ محلِّم بن إسماعيل الضبي، أنبأ الخليل بن أحمد السجزي، أنبأ محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا خلف، عن حفص (ابن أخي أنس)، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال:

«كنت مع رسول الله ﷺ جالساً في الحلقة، ورجل قائم يصلي، فذكر نحوه وزاد :

الحنان المنان بديع السماوات» .

رواه الإمام أحمد كما أخرجناه .

ورواه أبو داود عن عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، ورواه النسائي، عن قتيبة ابن سعيد.

ورواه أبو حاتم بن حبان، عن محمد بن إسحاق السراج.

وقد رواه عن أنس بن مالك إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع .

* * *
*

١٤- أخبرنا أبو الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجلي بأصبهان أن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية أخبرتهم، قالت: أنبأ محمد بن عبد الله بن ريذة، أنبأ سليمان ابن أحمد الطبراني، ثنا محمد بن داود بن الجراح أبو عبد الله الكاتب، ثنا عبيد الله ابن سعد الزهري، ثنا عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني عبد العزيز بن مسلم [ق ٧ - أ] مولى آل رفاعة بن رافع الأنصاري، حدثني إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال:

«مرَّ رسول اللَّه ﷺ بأبي عياش زيد بن الصامت أحد بني زريق، وقد جلس وقال: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت، يا منان، يا بديع السماوات والأرض، ذا الجلال[١] .

فقال رسول اللَّه ﷺ لنفر معه من أصحابه : هل تدرون ماذا دعا به الرجل ؟

قالوا: اللَّه ورسوله أعلم .

قال: لقد دعا اللَّه باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى»[٢] .

---

(١) كذا في الأصل، وفي معجم الطبراني الصغير، ومسند أحمد: يا ذا الجلال والإكرام .

(٢) هذا الحديث يرويه محمد بن إسحاق بن يسار ـ صاحب المغازي ـ وهو صدوق، مشهور بالتدليس، واختلف عليه فيه .
فرواه سلمة بن الفضل عنه، عن عبد العزيز بن مسلم، عن عاصم، عن إبراهيم بن عبيد، عن أنس به. كما عند الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٢٦٥) .
وخالفه إبراهيم بن سعد الزهري .

رواه الإمام أحمد عن إسحاق بن إبراهيم الرازي، عن سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن عبد العزيز بن مسلم، عن عاصم، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، عن أنس .

فزاد في الإسناد عاصم[1] .

ورواه حميد الطويل عن أنس .



= فرواه عنه، عن عبد العزيز بن مسلم، عن إبراهيم بن عبيد، عن أنس به، ولم يذكر عاصماً. كما عند الطبراني في الصغير (٢/ ١٠٣٨) .

وقال الطبراني عقبه: لم يروه عن إبراهيم إلا عبد العزيز بن مسلم مولاهم. تفرد به محمد ابن إسحاق .

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٥٩): رواه أحمد، والطبراني في الصغير، ورجال أحمد ثقات، إلا أن ابن إسحاق مدلس، وإن كان ثقة .

قلت: قد صرح بالتحديث كما في هذا الإسناد، فانتفت علة التدليس .

ورواه الحاكم في مستدركه (١/ ٥٠٤) من طريق عبد الله بن وهب، عن عياض بن عبد الله الفهري، عن إبراهيم بن عبيد، عن أنس بمثله. وزاد فيه: «أسألك الجنة وأعوذ بك من النار» .

(١) كذا بالأصل، والصواب : عاصماً .

١٥- أخبرنا أبو الفتح الحسين بن أحمد بن محمد بن جامع بن هبيرة البيهقي بنيسابور، أن أبا سعد عبد الوهاب بن الحسن الكرماني أخبرهم، ثنا أبو بكر أحمد ابن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي، أنبأ الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني أبو علي الحافظ، أنبأ عبد الله بن محمد بن بشر الدينوري، ثنا عيسى بن يونس الرملي، ثنا وكيع بن الجراح بالرملة، ثنا سفيان، عن حميد [ق ٧ - ب] الطويل، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال:

«سمع رسول الله ﷺ رجلاً يدعو فقال:

اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، أنت المنان بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام .

فقال نبي الله ﷺ: دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب» .

قال الحاكم: لم نكتبه من حديث الثوري، عن حميد إلا بهذا الإسناد .

* * *

*

١٦- أخبرنا أبو علي بن أبي القاسم بن أبي علي بن الخريف ببغداد، أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري أخبرهم، أنبأ علي بن إبراهيم الباقلاني، أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر، ثنا أبو حامد أحمد بن قدامة البلخي، ثنا الحسن بن عمر ابن شقيق، ثنا سليمان بن طريف، عن مكحول، عن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ قال:

« صلي بنا رسول الله ﷺ العصر، فمر بنا كلب، فما بلغت يده رجله حتى مات، فانصرف رسول الله ﷺ، فقال: من الداعي على هذا الكلب آنفاً ؟

فقال رجل من القوم : أنا يا رسول الله .

قال: لقد دعوت الله باسمه الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى، ولو دعوت لجميع أمة محمد أن يغفر لهم لغفر لهم، كيف دعوت؟

قال: قلت: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت المنان، بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، اكفنا هذا الكلب بما شئت وكيف شئت، فما برح حتى مات»[1] .

(١) **إسناده ضعيف :**

فيه سليمان بن طريف ـ وهو السلمي ـ ولم أهتد إلى ترجمته، غير أن الحافظ المزي ذكره في شيوخ الحسن بن عمر بن شقيق، وذلك في ترجمته من تهذيب الكمال .

وفيه علة أخرى ألا وهي الانقطاع بين مكحول، وبين أبي الدرداء .

وقد رواه الطبراني ـ بإسناد ضعيف أيضاً ـ في الكبير (١٢/ ٤٤٣ - ٤٤٤) من طريق عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: «سمعت النبي ﷺ يوم الجمعة، وصلى بالناس =

... ...

* * *

*

= العصر وهو قاعد في الركعتين الأوليين، فمر كلب ليقطع عليه صلاته، فأشفق أن يمر عليه، فدعا سعد بن أبي وقاص على الكلب، فأهلكه الله بقدرته، فلما فرغ النبي ﷺ من صلاته، ونظر إلى الكلب قد هلك قال: من الداعي منكم على هذا الكلب ؟

فلم يتكلم أحد، فأعاد نبي الله ﷺ، فقال سعد عند ذلك :

أنا الداعي عليه يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، أشفقت أن يقطع عليك صلاتك، فدعوت عليه .

فقال له النبي ﷺ: كيف دعوت عليه يا سعد ؟

فقال سعد: سبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام، أهلك هذا الكلب، قبل أن يقطع على نبيك صلاته .

فقال النبي ﷺ : يا سعد لقد دعوت في يوم وساعة بكلمات، لو دعوت على من بين السماوات والأرض لاستجيب لك، فأبشر يا سعد» .

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٦٠): رواه الطبراني، وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي، وهو ضعيف .

قلت: وشيخه في الإسناد: أيوب بن نهيك ضعيف أيضاً .

١٧- [ق ٨ -أ] أخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني بأصبهان، أن الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم، أنبأ عبد الرحمن بن أحمد المقرئ، أنبأ جعفر ابن عبد الله بن يعقوب الرازي، ثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني، ثنا محمد بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا مالك بن مغول، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه - رضي الله عنه - :

«أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأنك أنت اللَّه، لا إله إلا أنت الأحد الصمد، الذي لم تلد ولم تولد، ولم يكن لك كفواً أحد .

قال: لقد سألت اللَّه باسمه الأعظم، الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب»[1] .

---

(١) رواه أبو داود في سننه (١٤٩٣، ١٤٩٤)، والترمذي في جامعه (٣٤٧٥)، والنسائي في الكبرى - كتاب النعوت - (٤/ ٣٩٥)، وفي كتاب التفسير، انظر: تحفة الأشراف رقم (١٩٩٨)، وابن ماجه في سننه (٣٨٥٧)، وأحمد في مسنده (٥/ ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٦٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ٢٧١ - ٢٧٢)، وابن حبان في صحيحه (٢/ ١٢٥)، وابن منده في التوحيد (١/ ٦٤)، والحاكم في مستدركه (١/ ٥٠٤)، والبيهقي في الدعوات الكبير (١٩٥)، وابن الضريس في فضائل القرآن (٢٨٠)، والطبراني في الدعاء (١١٤) من طريق مالك بن مغول به .

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وروى شريك هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن ابن بريدة، عن أبيه، وإنما أخذه أبو إسحاق الهمداني عن مالك بن مغول، وإنما دلسه، وروى شريك هذا الحديث عن أبي إسحاق.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه .

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٢٧٤): قال شيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي: وإسناده لا مطعن فيه، ولم يرد في هذا الباب حديث أجود إسناداً منه .

رواه عن مالك بن مغول عثمان بن عمر، وسفيان الثوري، وزيد بن الحباب، ووكيع بن الجراح .

رواه الإمام أحمد عن عثمان بن عمر، وعنده :

«اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت اللَّه، لا إله إلا أنت الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فقال النبي ﷺ : والذي نفسي بيده ـ أو قال: والذي نفس محمد بيده ـ لقد سأل اللَّه باسمه الأعظم، الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب» .

ورواه أبو داود، عن مسدد، عن يحيى بن سعيد، وعن عبد الرحمن بن خالد [ق ٨/ب] الرقي، عن زيد بن الحباب.

ورواه الترمذي، عن جعفر بن محمد بن عمران، عن زيد بن حباب . وقال: حديث غريب .

ورواه ابن ماجه، عن علي بن محمد، عن وكيع .

ورواه النسائي، عن الفلاس، عن يحيى .

ورواه أبو حاتم البستي، عن الفضل بن الحباب، عن مسدد، عن يحيى بنحوه .

= ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٦٣) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن محمد ابن جحادة، عن ابن بريدة، عن أبيه به .

وقد اختلف على ابن بريدة في هذا الحديث .

فرواه عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن حنظلة بن علي، عن محجن ابن الأدرع، كما سيأتي في هذا الكتاب رقم (١٩)، ورجحه ابن أبي حاتم .

وقد روى مسلم في صحيحه من رواية مالك بن مغول، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ:

«لقد أوتي الأشعري مزماراً من مزامير آل داود»[1].

وهذا على شرطه والله أعلم.

* * *

*

(١) مسلم في صحيحه ـ بشرح النووي ـ (٦/ ٨٠).

١٨- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن السبط ببغداد، أن والده أبا علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط أخبرهم، أنبأ والدي أبو سعيد المظفر بن الحسن بن السبط، أنبأ أبو عبد الله الحسين بن محمد الفقيه الطبري ـ قدم همذان ـ ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، ثنا أبو بكر محمد بن حيان البصري، ثنا عمرو بن حصين العقيلي، ثنا معتمر بن سليمان، ثنا معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف، عن سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إني لأعرف كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج اللَّه كربه، كلمة أخي يونس عليه السلام:

﴿ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾[1] .

قال اللَّه عز وجل:

﴿ فَاستَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي المُؤْمِنِينَ ﴾[1]»[2].

---

(١) الأنبياء: ٨٧، ٨٨ .

(٢) **إسناده ضعيف جداً .**

فيه عمرو بن حصين العقيلي البصري: قال فيه ابن أبي حاتم في الجرح (٦/ ٢٢٩): سمع أبي منه، وقال: تركت الرواية عنه، ولم يحدثنا بحديثه، وقال: هو ذاهب الحديث، ليس بشيء، أخرج أول شيء أحاديث مشبهة حساناً، ثم أخرج بعد لابن علاثة أحاديث موضوعة، فأفسد علينا ما كتبنا عنه فتركنا حديثه، وقال: سئل أبو زرعة عنه ـ عندما امتنع من التحدث عنه ـ فقال: ليس هو في موضع يحدث عنه، وهو واهي الحديث .

وقال الدارقطني في الضعفاء (٣٩٠): متروك.

... ...

* * *

*

= وقال ابن عدي في الكامل (٥/ ١٥٠): حدث بغير حديث عن الثقات منكر، ثم قال: وهو مظلم الحديث، ويروي عن قوم معروفين .

وكذبه الخطيب البغدادي رحمه الله، وانظر ترجمته من تهذيب التهذيب.

والحديث أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٤٥)، وأبو يعلى الموصلي في معجمه (٢٦٣)، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٥٠) من طريق عمرو بن حصين به. وقد روى هذا الحديث بسند صحيح من طريق محمد بن سعد عن أبيه بمثله، كما سيأتي في الحديث رقم (٢٠) إن شاء الله .

١٩- أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي [ق ٩ - أ] بها، أن أبا القاسم زاهر بن طاهر الشحامي أخبرهم، أنبأ أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ، أنبأ أبو طاهر محمد بن الفضل، أنبأ جدي الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد العنبري، حدثني أبي، ثنا حسين، عن ابن بريدة، ثنا حنظلة بن علي، أن محجن بن الأدرع ـ رضي الله عنه ـ حدثه :

«أن رسول اللّه ﷺ دخل المسجد، فإذا هو برجل قد قضى صلاته، وهو يتشهد يقول: اللهم إني أسألك باللّه الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد أن تغفر لي ذنبي، إنك أنت الغفور الرحيم .

قال نبي اللّه ﷺ :

قد غفر له، قد غفر له ـ ثلاث مرات ـ»[1] .

---

(١) **صحيح .**

وفي إسناده زهر بن طاهر الشحامي: وقد تكلم فيه، وترك الرواية عنه بعض أهل العلم؛ لإخلاله بالصلاة. انظر ترجمته في اللسان (٢/ ٤٧٠)، وفي السير (٢٠/ ٩) .

ولكن هذا الحديث روى من طرق أخرى، أعلى من هذا الطريق، بسند صحيح .

فرواه أبو داود في سننه (٩٨٥)، والنسائي في الكبرى ـ كتاب النعوت ـ (٦/ ٣٩٤)، وفي المجتبى (٣/ ٥٢)، وأحمد في مسنده (٤/ ٣٣٨)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٣٥٨)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٩٦)، والحاكم في مستدركه (١/ ٢٦٧) ـ وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ـ والبيهقي في الدعوات الكبير (٨٧)، وفي الأسماء والصفات (ص ٧٨)، جميعاً من طريق حسين المعلم به، وصحح الحافظ ابن حجر إسناده، كما في الفتوحات الربانية (٤/ ٣١ - ٣٢) .

وقال النسائي في الكبرى (٦/٣٩٤) بعد أن رواه من طريق عمرو بن يزيد، عن عبد الصمد ابن عبد الوارث، عن أبيه، عن الحسين المعلم، عن ابن بريدة به .

كذا أخرجه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في صحيحه .

* * *

*

= قال: وخالفه مالك بن مغول ثم ذكر الرواية التي مرت برقم (١٧) من هذا الكتاب. وهي من طريق مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه عن النبي ﷺ .

وسئل أبو حاتم الرازي عن حديث مالك بن مغول هذا فقال: رواه عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن ابن بريدة، عن حنظلة بن علي، عن محجن بن الأدرع، عن النبي ﷺ، وحديث عبد الوارث أشبه. العلل (٢/ ١٩٨) .

٢٠- أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن الصيدلاني بأصبهان، أن محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم وهو حاضر، أنبأ محمد بن عبد الله بن شاذان، ثنا عبد الله ابن محمد القباب، أنبأ أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا محمد بن المثنى، ثنا أبو أحمد، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن جده ـ رضي الله عنه ـ قال:

«ذكر رسول الله ﷺ دعوة، ثم جاء أعرابي فشغله، واتبعته فالتفت إليَّ فقال: أبو إسحاق ؟

فقال[1] : نعم .

قال: فمه ؟

قلت: ذكرت دعوة، ثم جاء الأعرابي فأشغلك .

قال: نعم، دعوة ذي النون، إذا نادى ربه في بطن الحوت:

﴿ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ [ق ٩ - ب] مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾[2]

فإنه لم يدع بها مسلم في شيء إلا استجيب له»[3] .

---

(١) كذا في الأصل، ولعل الصواب: فقلت. والله أعلم .

(٢) الأنبياء: ٨٧ .

(٣) **صحيح .**

وأخرجه الترمذي في جامعه (٣٥٠٥)، والنسائي في الكبرى ـ عمل اليوم والليلة ـ (٦/ ١٦٨)، وأحمد في مسنده (١/ ١٧٠)، وأبو يعلى في مسنده (٧٧٢)، والحاكم في مستدركه (١/ ٥٠٥)، (٢/ ٣٨٢ - ٣٨٣) ـ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ـ والبيهقي في الشعب (١/ ٦٢٠)، كلهم من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن سعد به.

=

رواه الإمام أحمد بنحوه عن إسماعيل بن عمر.

ورواه الترمذي بنحوه عن محمد بن يحيى، عن محمد بن يوسف كلاهما عن يونس بن أبي إسحاق .

وقد رواه النسائي في عمل يوم وليلة، عن حميد بن مخلد، عن محمد بن يوسف بنحوه .

= ورواه النسائي في الكبرى ـ عمل اليوم والليلة ـ (٦/ ١٦٨)، وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (٣٤) من طريق محمد بن مهاجر، عن إبراهيم بن محمد بن سعد به.

وقال الترمذي عقبه :

وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يونس بن أبي إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن سعد، ولم يذكر فيه: عن أبيه .

وروى بعضهم عن يونس بن أبي إسحاق، فقالوا: عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن سعد، وكان يونس بن أبي إسحاق، ربما ذكر في هذا الحديث: عن أبيه، وربما لم يذكره.

قلت: وقد رُوِي هذا الحديث عن سعد بن أبي الوقاص من عدة طرق، انظر تفسير ابن كثير (٣/ ١٩٣).

وصحح الشيخ شاكر إسناده في تحقيقه للمسند برقم (١٤٦٢)، وكذا صححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (٣٣٨٣) .

وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ٧١): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وهو ثقة .

٢١- أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني بمرو، أن أبا حفص عمر بن أحمد الصفار أخبرهم، أنبأ أبو بكر عبد الرحمن ابن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، وحدثني أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، قالا: أنبأ الشيخ أبو الفوارس عبد الوارث بن أحمد بن عبد الرحمن البيع الواعظ بشيراز، أنبأ أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الشاهد، أنبأ أبو الفرج أحمد بن عبد الله بن محمد الفدوحي، ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي بسمرقند، ثنا عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا عبد الله بن يزيد[1] ، ثنا ابن أبي ذئب، ثنا محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال:

«عرض هذا الدعاء على رسول الله ﷺ فقال: لو دعي به على كل شيء بين المشرق والمغرب، في ساعةٍ من يوم الجمعة لاستجيب لصاحبه .

سبحانك لا إله إلا أنت، يا حنان يا منان، يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام»[2] .

---

(١) كذا في الأصل، ولم أجده، والذي أراه أنه خالد بن يزيد العمري فقد روي الحديث من طريقه، وهو آفته، كما سيأتي إن شاء الله .

(٢) **موضوع .**
فيه خالد بن يزيد العمري، وقد كذبه أبو حاتم الرازي، وابن معين كما في الجرح (٣/ ٣٦٠)، واتهمه ابن حبان برواية الموضوعات كما في المجروحين (١/ ٢٨١) .
والحديث أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٤/ ١١٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤١٤) من طريقه ـ وقال: هذا حديث لا يصح، قال الرازي: خالد بن يزيد كذاب ـ من طريق إسحاق بن إبراهيم الضبي قال: نا خالد بن يزيد العمري به .
وقال الألباني في الضعيفة (١٣٩٨): وهذا موضوع رجاله كلهم ثقات غير خالد هذا.
وأورده في ضعيف الجامع (٤٨٢٧) .

٢٢- وأخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بأصبهان [ق ١٠/أ] أن أبا عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم، أنبأ أبو القاسم إبراهيم بن منصور سبط بحرويه، أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم، أنبأ أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا محمد بن منيب، عن السري بن يحيى، عن رجل من طيئ ـ وأثنى عليه خيراً ـ قال:

«كنت أسأل الله تعالى أن يريني الاسم الذي إذا دعي به أجاب، فرأيته مكتوباً في الكواكب في السماء: يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام» .

* * *

*

٢٣- أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني بأصبهان، أن جعفر بن عبد الواحد الثقفي أخبرهم، أنبأ محمد بن عبد الله بن ريذة، أنبأ سليمان ابن أحمد الطبراني، ثنا علي بن إبراهيم بن العباس المصري، ثنا الربيع بن سليمان الجيزي، ثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد، ثنا يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال:

«قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل: ألا أعلمك دعاء تدعو به ـ لو كان عليك مثل جبل دَيناً لأداه الله عنك ـ قل يا معاذ:

اللهم مالك الملك، تؤتي الملك من تشآء، وتنزع الملك ممن تشآء، وتعز من تشآء، وتذل من تشآء بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير، رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما، تعطيهما من تشآء، وتمنع منهما[1] [ق ١٠ - ب] **من تشآء، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك»**[2].

قال الطبراني: لم يروه عن الزهري إلا يونس، ولا عنه إلا وهب الله.

---

(١) تكررت في الأصل كلمة منهما مرتين.

(٢) فيه شيخ الطبراني «علي بن إبراهيم بن العباس المصري، ولم أهتد إلى ترجمته
وأخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٢٠٢).
وقال الهيثمي في المجمع (١٠/١٨٩): ورجاله ثقات وأورده في مجمع البحرين (، ٤٦٧).
وأورده المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٦١٤) وقال: رواه الطبراني في الصغير بإسناد جيد.
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٦) لابن أبي الدنيا في كتاب «الدعاء» عن معاذ بن جبل بنحوه.
وقال فيه أيضاً (٢/ ١٧)، وأخرج الطبراني في الصغير بسند جيد عن أنس بن مالك فذكره.

٢٤- أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي الحريمي وغيره ببغداد، أن هبة الله ابن محمد بن عبد الواحد الشيباني أخبرهم، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر، ثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل قال:

«أتى علياً ـ رضي الله عنه ـ رجل فقال: يا أمير المؤمنين إني عجزت عن مكاتبتي فأعني.

فقال: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ ـ لو كان عليك مثل جبل صير[1] دنانير لأداه الله عنك ـ قال: قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عمن سواك»[2].

رواه الترمذي، عن عبد الله بن عبد الرحمن **الدارمي**، **عن يحيى** بن حسان، عن أبي معاوية.

---

(١) الصير: جبل بأجإ، في ديار طيئ، **فيه كهوف شبه البيوت**.
والصير: جبل أيضاً على الساحل بين **سِيراف وعُمَان**. **معجم البلدان (٣/ ٤٩٨)**.

(٢) **حسن**.
وأخرجه الترمذي في جامعه (٣٥٦٣)، وقال: هذا حديث **حسن غريب**، والحاكم في مستدركه (١/ ٥٣٨) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والطبراني في الدعاء (١٠٤٢) كلهم من طريق أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق به.
وحسنه الحافظ ابن حجر كما في الفتوحات الربانية (٤/ ٢٩).
واكتفى العراقي في تخريج الإحياء (١/ ٢٩٣) بنقل تحسين الترمذي وتصحيح الحاكم له.
وأعله محقق كتاب الدعاء للطبراني ـ وتبعه الشيخ مصطفى العدوي في تحقيقه للوابل الصيب ـ بأن عبد الرحمن بن إسحاق هو الواسطي أبو شيبة الضعيف، وقال متعقباً الحاكم في تصحيحه الحديث، وإقرار الذهبي له على ذلك، وعدم الاعتراض عليه: ولعله اشتبه =

وقال: [ق ١١/أ] حديث حسن .

ورواه أبو عبد الله الحاكم ـ في كتاب المستدرك ـ عن إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية .

وعنده: اللهم اكفني .

* * *
*

= عليهما عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي بعبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث العامري القرشي، وهو صدوق، ولا يروي عن سيار أبي الحكم .
قلت: كيف وقد صرح الحاكم في إسناده بنسبته بالقرشي ؟! وكذا هو في هذا الإسناد من غير طريق الحاكم .
ولعل الخطأ من الإمام المزي ـ رحمه الله ـ في تعيين عبد الرحمن بن إسحاق في ذكره تلاميذ سيار بأنه أبو شيبة الواسطي ـ رحمه الله ـ والله أعلم .
وقد حسنه الشيخ الألباني في الصحيح الجامع (٢٦٢٥) .

٢٥- أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان، أن أبا علي الحسن ابن أحمد الحداد أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر، أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله، أنبأ عبد الله بن جعفر، أنبأ إسماعيل بن عبد الله، ثنا علي بن عبد الله، ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا عبد الجليل بن عطية، ثنا جعفر بن ميمون، حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة، أنه قال لأبيه ـ رضي الله عنه ـ:

«يا أبه إني أسمعك تدعو كل غداة : اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، تعيدها ثلاثاً حين تصبح، وثلاثاً حين تمسي .

قال: نعم يا بني، إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن، وأنا أحب أن أستن بسنته .

فقال[1] رسول الله ﷺ :

دعوات المكروب: [ق ١١ - ب] **اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت»[2] .**

---

(١) كذا بالأصل .

(٢) **ضعيف .**

فيه جعفر بن ميمون، وهو ضعيف .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» باب الدعاء عند الكرب (ص ٢٠٦)، وأبو داود في سننه (٥٠٩٠)، والنسائي في الكبرى ـ كتاب عمل اليوم والليلة ـ (٦/ ١٦٧)، وأحمد في مسنده (٥/ ٤٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ١٩٦)، وابن حبان في صحيحه (٩٦٦)، وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٤٥)، والطبراني في الدعاء (٣٤٥)، (١٠٣٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٤) جميعاً من طريق عبد الجليل بن =

رواه الإمام أحمد، عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو.

ورواه أبو داود، عن عباس بن عبد العظيم، ومحمد بن المثنى، عن عبد الملك بن عمرو.

* * *
*

عطية به. بعضهم ذكره بطوله وبعضهم اختصره .

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٤٠): رواه الطبراني وإسناده حسن، وحسنه الحافظ ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٩) .

وحسنه الشيخ الألباني في الصحيح الجامع (٣٣٨٨)، وأورده في صحيح الكلم الطيب (ص ٥٢) .

٢٦- أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان، أن محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم - وهو حاضر -، أنبأ أحمد بن محمد بن فاذشاه، أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح .

قال الطبراني: وثنا أبو مسلم الكشي، ثنا القعنبي، قالا: ثنا عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال:

«اسم اللَّه الأعظم في ما بين الآيتين :

﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾[1] ،

و ﴿ آلم * اللَّهُ لا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ ﴾[2] »[3] .

* * *

*

---

(١) البقرة : ١٦٣ .

(٢) آل عمران: ١ - ٢ .

(٣) انظر التعليق على الحديث الآتي .

٢٧- وبه قال الطبراني: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، عن عبيد الله بن أبي زياد، ثنا شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ :

«اسم الله الأعظم [ق - ١٢ - أ] **في ما بين الآيتين :**

﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾(١) **، و ﴿ آلم * اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ ﴾**(٢) **»**(٤) .

أخرجه أبو داود، عن مسدد. ورواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة . ورواه الترمذي، عن علي بن خشرم، ثلاثتهم عن عيسى بن يونس .

وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

---

(١) البقرة : ١٦٣ .

(٢) آل عمران: ١ - ٢ .

(٤) **ضعيف .**

فيه عبيد الله بن أبي زياد القداح، وشهر بن حوشب، وهما ضعيفان .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه (١٤٩٦)، والترمذي في جامعه (٣٤٧٨) ـ وقال: حسن صحيح ـ وابن ماجه في سننه (٣٨٨٥)، والدارمي في سننه (٢/ ٥٤٢)، وأحمد في مسنده (٦/ ٤٦١)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ٢٧٢)، والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٦٤)، والطبراني في الكبير (٢٤/ ١٧٤ - ٧٥)، وفي الدعاء (١١٣) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ١٢٨) كلهم من طريق عبيد الله بن أبي زياد به .

وحسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (٩٨٠) !!

٢٨- أخبرنا شيخنا الإمام العالم الحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي بن سرور المقدسي، بقراءتي عليه بالقاهرة، قلت له: أخبركم أبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة، أنبأ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، ثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي، أنبأ أبو بكر الشافعي، ثنا موسى بن سهل بن عمران، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا فائد أبو الورقاء، عن عبد الله بن أبي أوفى ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كانت له حاجة إلى الله تعالى، أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ، فليحسن الوضوء، ثم ليصل ركعتين، ثم يثني على الله عز وجل، ويصلي على النبي ﷺ ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش [ق ١٢/ ب] **العظيم، الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل ذنب، لا تدع لي ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضاً إلا قضيتها يا أرحم الراحمين»** .

---

(١) **موضوع** .

فيه فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء العطار، تركه أحمد بن حنبل، والدارقطني والنسائي، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، لا يكتب حديثه، وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل، لا تكاد ترى لها أصلاً، كأنه لا يشبه حديث ابن أبي أوفى، ولو أن رجلاً حلف أن عامة حديثه كذب لم يحنث .

والحديث أخرجه الترمذي في جامعه (٤٧٩)، وابن ماجه في سننه (١٣٨٤) والحاكم في مستدركه (١/ ٣٢٠)، والمروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (٣٨٣)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٤٠) جميعاً من طريق فائد بن عبد الرحمن به .

وقال الحاكم في مستدركه بعد ذكر الحديث: فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء، كوفي عداده في التابعين، وقد رأيت جماعة من أعقابه، وهو مستقيم الحديث، إلا أن الشيخين لم =

رواه الترمذي، عن علي بن عيسى بن يزيد البغدادي، وعبد الله بن مُنَيِّر، عن عبد الله بن بكر .

وقال: غريب، وفائد يضعف في الحديث .

ورواه ابن ماجة، عن سويد بن سعيد، عن أبي عاصم البغدادي عبد الله بن عبيد الله، عن فائد بنحوه .



يخرجا عنه، وإنما جعلت حديثه هذا شاهداً لما تقدم .
وتعقبه الذهبي في تلخيصه بقوله: قلت: بل متروك ـ أي فائد ـ .
قلت: وقد نقل الحافظ ابن حجر في تهذيبه عن الحاكم قال: روى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة .
وأورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢/ ٢٤ - ٢٥) .
والشوكاني في الفوائد المجموعة (٨٤)، ونقل عن الحافظ ابن حجر في أماليه أن للحديث شاهداً من حديث أنس وإسناده ضعيف، ومن حديث أبي الدرداء، وهو ضعيف أيضاً .
وذكره الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٤٧٦ - ٤٧٧) وقال: فائد متروك روى عنه الثقات، وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه، ثم ذكر حديث أنس، وعزاه للأصبهاني.
وفيه اختلاف في ألفاظه .
وأورده الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (٥٨٢١) وقال: ضعيف .

٢٩- أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان، أن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية أخبرتهم قراءة عليها، وأخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم ابن الفضل بأصبهان، أن جعفر بن عبد الواحد بن محمود الثقفي أخبرهم، قالا: أنبأ محمد بن عبد الله بن ريذة، أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا طاهر بن عيسى بن قيرس المقرئ المصري التميمي، ثنا أصبغ بن الفرج، ثنا عبد الله بن وهب، عن شبيب ابن سعيد المكي، عن روح بن القاسم، عن أبي جعفر الخطمي المدني، عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف:

«أن رجلاً كان يختلف إلى عثمان بن عفان في حاجة له، فكأن عثمان ـ رضي الله عنه ـ لا يلتفت إليه، ولا ينظر في حاجته، فلقي عثمان ابن حنيف، فشكى ذلك إليه.

فقال له عثمان بن حنيف: ائت الميضاة فتوضأ، ثم ائت المسجد [ق ١٣ - أ] **فصلي[1] فيه ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبينا محمد ﷺ نبي الرحمة، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي عز وجل فيقضي لي حاجتي، وتذكر حاجتك، ورح إليّ حتى أروح معك.**

فانطلق الرجل فصنع ما قاله له، ثم أتى باب عثمان بن عفان، فجاء البواب حتى أخذ بيده فأدخله على عثمان فأجلسه معه على الطنفسة، وقال: حاجتك؟

فذكر حاجته فقضاها له ثم قال له: ما ذكرتُ حاجتك حتى كانت هذه الساعة.

---

(١) كذا في الأصل: فصلي، وهو خطأ والصواب: فصَلِّ. والله أعلم.

وقال: ما كانت لك من حاجة فأتنا .

ثم إن الرجل خرج من عنده، فلقي عثمان بن حنيف فقال له: جزاك الله خيراً، ما كان ينظر في حاجتي، ولا يلتفت إلي حتى كلمته فيّ .

فقال عثمان بن حنيف ـ رضي الله عنه ـ : والله ما كلمته، ولكن شهدت رسول الله ﷺ، وأتاه ضرير فشكا إليه ذهاب بصره، فقال له النبي ﷺ: أفتصبر ؟

فقال: يا رسول الله إني ليس لي قائد، وقد شق علي .

فقال له النبي ﷺ: ائت الميضاة فتوضأ، وصل ركعتين، ثم ادع بهذه الدعوات .

فقال عثمان بن حنيف: فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل، كأنه لم يكن به ضرر قط»[1] .

---

(١) إسناده ضعيف .

تفرد بهذه القصة شبيب بن سعيد، وعنه ابناه إسماعيل، وأحمد، وعبد الله بن وهب .

وشبيب بن سعيد صدوق يغرب كما قال الإمام الذهبي في الميزان، ولكن إسماعيل ابنه لم أجد له ترجمة، ورواية ابنه أحمد عنه عن يونس بن يزيد مستقيمة، كما قال ابن عدي في الكامل، أما عن غير يونس فغير مستقيمة .

ورواية عبد الله بن وهب عنه منكرة، كما قال ابن عدي أيضاً .

وروى هذه القصة الإمام الطبراني في الكبير (٩/ ٣٠ – ٣١)، وفي الصغير (١/ ٣٠٦)، وفي الدعاء (١٠٥٠) من طريق ابن وهب عن شبيب بن سعيد به مطولاً .

قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٨٢): روى الترمذي، وابن ماجة طرفاً من آخره خالياً عن القصة، وقد قال الطبراني عقبه: والحديث صحيح، بعد ذكر طرقه التي روي بها .

ورواه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ١٦٧) من طريق إسماعيل بن شبيب، عن أبيه به، =

قال الطبراني: لم يرؤه عن روح بن القاسم إلا شبيب بن سعيد أبو سعيد المكي وهو ثقة.

وقد روى هذا الحديث شعبة [ق ١٣ - ب] عن أبي جعفر الخطمي، واسمه عمير ابن يزيد وهو ثقة، تفرد به عثمان بن عمر عن شعبة، والحديث صحيح.

رواه الترمذي مختصراً ذِكْرَ الدعاء.

= وإسماعيل لم أجد له ترجمة.
ثم رواه من طريق أحمد بن شبيب، عن أبيه به مطولاً.
فهذه القصة ضعيفة كما بينت ثم إن أحمد بن شبيب هذا قد روى هذا الحديث عن أبيه بدون ذكر هذه القصة كما عند ابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٢٨)، والحاكم في مستدركه (١/ ٥٢٦)، وأما الحديث المرفوع بدون ذكر القصة فهو صحيح.
فقد رواه أحمد في مسنده (٤/ ١٣٨)، والترمذي في جامعه (٣٥٧٨)، والنسائي في الكبرى - كتاب عمل اليوم والليلة - (٦/ ١٦٩)، وابن ماجة في سننه (١٣٨٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٢٥)، والحاكم في مستدركه (١/ ٣١٣)، والطبراني في الكبير (٩/ ٣١ - ٣٢)، وفي الدعاء (١٠٥١) والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ١٦٦) جميعاً من طريق عثمان بن عمر، عن شعبة، عن أبي جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن عثمان بن حنيف به.
وقال الطبراني في الصغير (١/ ٣٠٧): وقد روى هذا الحديث شعبة، عن أبي جعفر الخطمي واسمه عمير بن يزيد، وهو ثقة، تفرد به عثمان بن عمر بن فارس، عن شعبة، والحديث صحيح.
قلت: لم يتفرد به عثمان بن عمر، بل تابعه كل من محمد بن جعفر (غندر) كما عند الحاكم (١/ ٥١٩) وروح كما عند أحمد (٤/ ١٣٨) كلاهما عن شعبة به.
وكذا رواه حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن عمارة به، كما عند أحمد في مسنده (٤/ ١٣٨)، والنسائي في الكبرى (٦/ ١٦٨ - ١٦٩).
قال النسائي: وخالفهما - أي شعبة وحماد - هشام الدستوائي، وروح بن القاسم فقالا: عن =

والنسائي في عمل يوم وليلة، جميعاً عن محمود بن غيلان، عن عثمان بن عمر، عن شعبة، عن أبي جعفر، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن عثمان بن حنيف .

وقال: حديث حسن صحيح غريب .

ورواه أيضاً ابن ماجة كذلك عن أحمد بن منصور بن سيار، عن عثمان بن عمر بإسناده نحوه[1] .

= أبي جعفر عمير بن يزيد بن خراشة، عن أبي أمامة بن سهل، عن عثمان بن حنيف .

قلت: وقد نقل الطبراني في الدعاء (٢/ ١٢٩٠) عن علي بن المديني قال: روى شعبة عن عمارة بن خزيمة، فذكر حديث عثمان بن حنيف. قال علي: ورواه روح بن القاسم، عن أبي جعفر الخطمي، عن أبي أمامة بن سهل، عن عثمان بن حنيف .

قال علي: وما أرى روح بن القاسم إلا قد حفظه .

وصحح أبو زرعة الرازي رواية شعبة كما في العلل لابن أبي حاتم (٢/ ١٩٠)، وتعقبه ابن أبي حاتم بقوله: حكم أبو زرعة لشعبة، وذلك لم يكن عنده أحد تابع هشام الدستوائي .

ثم ذكر متابعة روح له وقال: فاتفاق الدستوائي وروح بن القاسم يدل على أن روايتهما أصح .

وقد رواه عون بن عمارة، عن روح بن القاسم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر أن رجلاً كانت له حاجة إلى عثمان فذكر القصة المذكورة .

رواه الطبراني في الدعاء (١٠٥٢) ثم قال: وهم عون في الحديث وهماً فاحشاً .

وخلاصة القول أن الحديث المرفوع دون ذكر القصة صحيح، وقد صححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (١٢٧٩) .

وأما القصة فلا تثبت بل هي ضعيفة .

(١) وقال عقبه: قال أبو إسحاق: هذا حديث صحيح .

٣٠- أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر، الحافظ ببغداد، أن القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي، وأبا محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطراح أخبراهم، قالا: أنبأ أحمد بن محمد بن النقور، أنبأ عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة، أنبأ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا هدبة، ثنا الأغلب بن تميم، ثنا الحجاج بن فرافصة، عن طلق قال:

«جاء رجل إلى أبي الدرداء ـ رضي اللَّه عنه ـ فقال: يا أبا الدرداء، احترق بيتك، فقال ما احترق، ثم جاء آخر فقال: يا أبا الدرداء، احترق بيتك، فقال: ما احترق، ثم جاء رجل آخر فقال: يا أبا الدرداء، انتهت النار فلما انتهت إلى بيتك طفئت .

قال: قد علمت أن اللَّه لم يكن ليفعل .

قالوا: يا أبا الدرداء، ما ندري [ق ١٤ - أ] **أي كلامك أعجب، قولك ما احترق، أو قولك قد علمت أن اللَّه عز وجل لم يكن ليفعل ؟!**

قال: ذلك لكلمات سمعتهن من رسول اللَّه ﷺ، من قالها أول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح :

اللهم إنك ربي، لا إله إلا أنت، عليك توكلت، وأنت رب العرش الكريم، ما شاء اللَّه كان، وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا باللَّه العلي العظيم، أعلم أن اللَّه على كل شيء قدير، وأن اللَّه قد أحاط بكل شيء علماً، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة أنت

آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم»[1] .

---

(١) **ضعيف جداً .**

فيه الأغلب بن تميم، وهو ضعيف جداً، قال البخاري فيه: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان: منكر الحديث، خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه، وقال ابن عدي: أحاديثه عامتها غير محفوظة إلا أنه ممن يكتب حديثه، وانظر ترجمته في اللسان (١/ ٤٦٤) .

والحديث أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٧)، والطبراني في الدعاء (٣٤٣)، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢١٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٨٣٦ - ٨٣٧) جميعاً من طريق هدبة بن خالد به .

وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٤٠٢): هذا حديث غريب، أخرجه ابن السني عن البغوي على الموافقة، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق، عن أحمد بن محمد بن غالب عن هدبة بن خالد .

وقال العراقي في تخريج الإحياء (١/ ٢٨٥ - ٢٨٦): ضعيف .

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٨) من طريق يزيد بن هارون، حدثنا عفان أبو عبد الله، حدثنا رجل، عن الحسن قال: «كنا جلوساً مع رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فأتى فقيل له: أدرك، فقد احترقت دارك ..» فذكر مثله، وهو ضعيف أيضاً؛ لإبهام الرجل الراوي عن الحسن .

قال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٤٠٣): وهذا السند ضعيف من أجل الرجل المبهم، ويبعد تفسير الصحابي المذكور بأبي الدرداء، لأن الحسن البصري لم يلقه. قال أبو زرعة الرازي: الحسن عن أبي الدرداء مرسل .

ويحتمل أن يكون قوله «كنا جلوساً» أراد به من جلس مع أبي الدرداء من أقران الحسن، ولم يرد إدخال نفسه معهم، وقد قالوا في قوله: خطبنا ابن عباس بالبصرة أراد خطب أهل البصرة، ولم يكن الحسن يومئذ بالبصرة، وهو تجوز بعيد، قال البزار: كان الحسن يتأول قوله حدثنا وخطبنا يريد: حدث وخطب قومه، والله أعلم .

٣١- أخبرنا الحافظ العالم أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ـ رحمه الله ـ بقراءتي عليه بالقاهرة، قلت له: أخبركم أحمد بن المقرب الكرخي، أنبأ طراد بن محمد، أنبأ علي بن محمد بن عبد الله، ثنا الحسين ـ هو ابن صفوان ـ ثنا عبد الله بن محمد، حدثني عصمة بن الفضل، ثنا أبو بكر العمري، عن محمد بن زياد، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع :

«أن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أضاف رجلاً أعمى فأكرمه ابن عمر وأنامه في منزله الذي نام فيه، فلما كان في جوف الليل قام ابن عمر فتوضأ فأسبغ الوضوء، ثم صلى ركعتين، ثم دعا بدعاء فهمه الأعمى، فلما رجع ابن عمر إلى مضجعه قام الأعمى إلى فضل [ق ١٤ - ب] **وضوء ابن عمر فتوضأ فأسبغ، ثم صلى ركعتين، ثم دعا بذلك الدعاء. فرد الله عليه بَصَرَه .**

فشهد الصبح مع ابن عمر بصيراً، فلما فرغ التفت إلى ابن عمر فقال: يا أبا عبد الرحمن دعاء سمعتك البارحة تدعوا به، فهمته فقمت فصنعت مثل الذي صنعت؛ فرد الله عليَّ بصري.

قال: ذلك دعاء علمناه رسول الله ﷺ، وأمرنا أن لا نعلمه أحداً يدعو به في أمر الدنيا، قال: قل: اللهم رب الأرواح الفانية، والأجساد البالية، أسألك بطاعة الأرواح الراجعة إلى أجسادها، وبطاعة الأجساد الملتأمة بعروقها، وبكلماتك النافذة فيهم، وأخذك الحق بينهم، والخلائق بين يديك ينتظرون فَصْلَ قضائك، فيرجون رحمتك، ويخافون عذابك، أن تجعل النور في بصري، واليقين في قلبي، وذكرك بالليل والنهار على

لساني، وعملاً صالحاً فارزقني»[1]

* * *

*

---

(١) **ضعيف**.

فيه أبو بكر العمري، ومحمد بن زياد، ولم أهتد إلى ترجمة لهما.

والحديث أورده الفتني في «الموضوعات» (٥٧)، وابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٣٢٨) من طريق آخر عن ابن عمر، وقال ابن عراق: وهو في الأفراد للدارقطني، ومن طريقه أخرجه الديلمي، وفيه الفضل بن يحيى، عن أبيه، ولم أعرفهما، والله تعالى أعلم.

٣٢- وأخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الغني رحمه الله، أن نفيسة بنت محمد بن علي البزازة أخبرتهم ببغداد، أنبأ أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، أنبأ ابن أبي الدنيا، أخبرني عيسى بن عبد الله التميمي، أخبرني فهير بن زياد الأسدي، عن موسى بن وردان، عن الكلبي - وليس صاحب التفسير - عن الحسن، عن أنس - رضي الله عنه - قال:

«كان رجل من أصحاب النبي ﷺ [ق ١٥/أ] من الأنصار يكنى أبا مُعَلّق، وكان تاجراً، يتجر بمال له ولغيره، يضرب به في الآفاق، وكان ناسكاً ورعًا.

فخرج مرة، فلقيه لص مقنع في السلاح، فقال له: ضع ما معك فإني قاتلك.

قال: ما تريد إلى دمي؟ شأنك بالمال.

قال: أما المال فلي، ولست أريد إلا دمك.

قال: أما إذا أبيت، فذرني أصلي أربع ركعات.

قال: صل ما بدا لك.

فتوضأ، ثم صلى أربع ركعات، فكان من دعائه في آخر سجدة أن قال:

يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعال لما تريد، أسألك بعزك الذي لا يرام، وملكك الذي لا يضام، وبنورك الذي ملأ أركان عرشك، أن تكفيني شر هذا اللص، يا مغيث أغثني، يا مغيث أغثني - ثلاث مرات -.

قال: فإذا بفارس قد أقبل بيده حربة واضعها بين أذني فرسه، فلما بصر به اللص أقبل نحوه فطعنه فقتله، ثم أقبل إليه فقال: قم، فقال: من أنت بأبي أنت وأمي ، لقد أغاثني اللّٰه بك اليوم ؟

قال: أنا مَلَكٌ من السماء الرابعة، دعوت اللّٰه بدعائك الأول، فسمعت لأبواب السماء قعقعة، ثم دعوت بدعائك الثاني، فسمعت لأهل السماء ضجة، ثم دعوت بدعائك الثالث، فقيل لي: دعاء مكروب، فسألت اللّٰه تعالى أن يوليني قتله .

قال أنس: فاعلم أنه من توضأ، وصلى أربع ركعات، ودعا بهذا الدعاء، استجيب له، مكروب[1] كان، أو غير مكروب»[2] .

❋ ❋ ❋

❋

---

(١) كذا بالأصل، وهو خطأ، والصواب: مكروباً .

(٢) في إسناده عيسى بن عبد الله التميمي شيخ ابن أبي الدنيا، والكلبي ولم أجد لهما ترجمة .
والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «مجابي الدعوة» (٢٣)، وفي «الهواتف» (١٤)، وابن الأثير في أسد الغابة (٦/ ٢٩٥) من طريق ابن أبي الدنيا .
وأورده الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤/ ١٨٢)، وعزاه لأبي موسى المديني في كتابه «الوظائف» ولكن من طريق ابن الكلبي، عن الحسن، عن أبي ابن كعب .

٣٣- [ق ١٥ - ب] أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني بأصبهان، أن جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود الثقفي أخبرهم، أنبأ محمد بن عبد الله بن ريذة، أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ثنا العباس ابن حماد بن فضالة الصيرفي، ثنا العباس بن الفرج الرياشي، حدثنا عمر بن يونس اليمامي، ثنا عيسى بن عون، عن عبد الملك بن زرارة، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما أنعم الله على عبد نعمة في أهل، أو مال، أو ولد، فقال: ما شاء الله لا قوة إلا بالله. فيرى فيها آفة دون الموت، وقرأ: ﴿ وَلَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ﴾[١]»[٢].

---

(١) الكهف: ٣٩.

(٢) **ضعيف.**

فيه عيسى بن عون، قال أبو حاتم في الجرح: مجهول، ونقل عن ابن معين أنه قال: ثقة، الجرح (٦/ ٢٨٣)، وذكره ابن حبان في ثقاته (٧/ ٢٣٥).

قلت: وتوثيق ابن معين لمن هذا حالهم معروف.

وفيه عبد الملك بن زرارة الأنصاري، وفيه جهالة أيضاً.

وقال الأزدي: عيسى بن عون، عن عبد الملك بن زرارة، عن أنس. لا يصح حديثه.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٥٩)، والطبراني في معجمه الصغير (١/ ٣٥٢)، والبيهقي في الشعب (٤٣٦٩)، (٤٥٢٥) كلهم من طريق عمر بن يونس به.

وقال الطبراني عقبه: لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمر بن يونس.

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٤٣): رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه عبد الملك ابن زرارة وهو ضعيف.

وأورده الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (٥٠٢٨) وقال: ضعيف.

٣٤- وبه قال: أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا جبرون بن عيسى المغربي بمصر، ثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ - قال:

«إذا طلبت حاجة فأحببت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم، باسم الله الذي لا إله إلا هو الحي الحليم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾(١) . ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾(٢) .

اللهم إني أسألك موجبات رحمتك [ق ١٦ - أ] **وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، اللهم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرجته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها برحمتك»(٣) .**

---

(١) الأحقاف : ٣٥ .

(٢) النازعات : ٤٦ .

(٣) **ضعيف جداً.**

فيه عباد بن عبد الصمد، وهو واهٍ، قال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن أنس ما ليس من حديثه وما أراه سمع منه شيئاً، فلا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بأوابد .

وقال ابن عدي: يحدث عن أنس بالمناكير، وقال أيضاً: له عن أنس غير حديث منكر، وعامة ما يرويه في فضائل علي، وهو ضعيف منكر الحديث ومع ذلك غالي في التشيع . =

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد. تفرد به يحيى بن سليمان، عباد بن عبد الصمد فيه كلام .

* * *

*

كما أن شيخ الطبراني جبرون بن عيسى لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وكذا قال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ١٧٨) .

والحديث رواه الطبراني في الدعاء (١٠٤٤)، وفي المعجم الصغير (١/ ٢١٣) من طريق جبرون بن عيسى به .

وقال في الصغير: لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى بن سليمان.

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٦٠): رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه عباد بن عبد الصمد وهو ضعيف .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٥٠) للطبراني في الدعاء فقط.

وأورده في اللآلئ المصنوعة (٢/ ٢٥) .

٣٥- أخبرنا الحافظ أبو موسى محمد بن عمر المديني إجازة، وأنبأ عنه شيخنا الإمام الحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، أن أبا على الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم، أنبأ الفضل بن سعيد[1] ، أنبأ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أنبأ عبد الله ــ هو ابن محمد بن زكريا ــ ثنا سلمة، ثنا عبد الأعلى، عن بشر بن منصور، عن وهيب بن الورد، قال:

«خرج رجل إلى الجبانة بعد ساعة من الليل، قال: فسمعت حساً وأصواتاً ــ ولعله : وصوتاً شديداً ــ وجيء بسرير حتى وضع، وجاء شيء حتى جلس عليه، قال: واجتمعت إليه جنوده، ثم صرخ فقال: من لي بعروة بن الزبير؟ فلم يجبه أحد، حتى تابع ما شاء اللّه من الأصوات، فقال واحد منهم: أنا أكفيكه، قال: فتوجه نحو المدينة، وأنا أنظر، ثم أوشك الرجعة، فقال: لا سبيل إلى عروة .

قال: ويلك ولم ؟!

قال: وجدته يقول كلمات إذا أصبح وأمسى، فلا يخلص [ق ١٦ - ب] **إليه معهن .**

قال الرجل: فلما أصبحت قلت لأهلي: جهزوني، فأتيت المدينة فسألت عنه حتى دللت عليه، فإذا شيخ كبير. فقلت: شيئاً تقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت ؟

---

(١) هو أبو نصر الفضل بن محمد بن سعيد القاساني، راوي كتاب ثواب الأعمال، عن مصنفه عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي الشيخ الأصبهاني، انظر التحبير (١/ ١٩٠)، وهو مترجم في «تبصير المنتبه في تحرير المشتبه» للحافظ ابن حجر العسقلاني. ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

فأبى أن يخبرني، فأخبرته بما رأيت وما سمعت .

فقال: ما أدري غير أني أقول إذا أصبحت:

آمنت بالله العظيم، وكفرت بالجبت والطاغوت، واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها، والله سميع عليم .

إذا أصبحت قلت ثلاث مرات، وإذا أمسيت قلت ثلاث مرات»[1] .

* * *
*

(١) وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الهواتف» (١٥٤) بسند ضعيف، وأورده الشبلي في «آكام المرجان» (ص ١٨٨)، والسيوطي في «لقط المرجان» (١٠٥) .

٣٦- وبه ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سعيد بن يحيى، ثنا زافر بن سليمان، عن حسين بن محمد بن أبان، قال:

«بينما رجل في المسجد يصلي، إذا هو بشيء إلى جنبه فهيل منه، فقال: ليس عليك مني بأس، إنما جئتك في الله، ائت عروة، فاسئله ما الذي يتعوذ من الأبالس ؟

قال: قل: آمنت بالله العظيم وحده، وكفرت بالجبت والطاغوت، واعتصمت بالعروة الوثقى ، التي لا انفصام لها، والله سميع عليم، حسبي الله وكفى، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله مرمى»[1] .

* * *

*

(١) في إسناده: زافر بن سليمان، وقد وثقه جماعة، وضعفه آخرون، والراجح أنه ضعيف، والله أعلم .

٣٧- وبه أنبأ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا سلمة، ثنا محمد بن المنيب، ثنا السري بن يحيى، ثنا زائدة أبو معاذ:

«أن رجلاً أصابه ذلك الداء ـ يعني الجذام ـ حتى ظن أهله أنه ليس عليهم بأس أن يخرجوه، فظن هو أنه لا يسعه أن ينزل معهم، فبنوا [ق ١٧ - أ] **له بيتاً فتحول إليه، فبينا هو ذات ليلة في بعض الليل، إذ مرَّ به ثلاث نسوة، فقالت إحداهن للأخرى: من هذا ؟**

فقالت الأخرى: هذا فلان المبتلى .

قالت: لو أنه قال: حسبي اللَّه وكفى، سمع اللَّه لمن دعا، ليس وراء اللَّه مرمى .

قال: فحفظهن الرجل فجعل يقولهن، فما توارى عنه سوادهم حتى مُسِحَ ما به، فقام ما به من قَلَبَةٍ[1] حتى أتى أهله» .

* * *

*

(١) قلبة: أي ألم، وعلة .

٣٨- وبه أنبأ عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا الحسن بن عرفة، حدثني عمرو بن حدير، عن عمر بن ثابت البصري قال:

«دخلت في أذن رجل من أهل البصرة حصاة، فعالجها الأطباء فلم يقدروا عليها حتى وصلت إلى سماخه[١] فأسهرت ليله، ونغصته[٢] عيش نهاره، فأتى رجلاً من أصحاب الحسن فشكى ذلك إليه .

فقال ويحك ! إن كان شيئاً ينفعك الله به فدعوة العلاء بن الحضرمي صاحب النبي ﷺ، فإنها دعوته التي دعا بها في القفار، وهي دعوته التي دعا بها في البحر.

قال: وما هي رحمك الله ؟

قال: يا عليّ يا عظيم، يا حليم يا عليم .

فدعا بهذا الدعاء، فوالله ما برحنا حتى خرجت من أذنه ولها طنين[٣] حتى صك في الحائط، وبرأ»[٤] .

---

(١) السماخ: هو ثقب الأذن الذي يدخل فيه الصوت. النهاية (٢/ ٣٩٨)، وقيل: هو والج الأذن عند الدماغ. اللسان (١/ ٢٠٨٩). قال ابن الأثير: ويقال بالصاد لمكان الخاء .

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب ونغصت .

(٣) الطنين: هو صوت الشيء الصلب. النهاية (٣/ ١٤٠) .

(٤) قصة العلاء بن الحضرمي ودعائه ثم مشيه على الماء، أخرجها البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٥٢ - ٥٤) .
وأوردها الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ١٥٥) .

٣٩- وبه أنبأ عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن معدان، قال: سمعت علي بن داود القنطري، قال: سمعت عبد الله بن صالح [ق ١٧ - ب] قال: سمعت الليث بن سعد، قال:

«رأيت إسماعيل بن عقبة بصيراً، ثم رأيته قد عمي، ثم رأيته قد أبصر، فقلت له.

فقال: رأيت رجلاً في المنام قائماً فقال لي: قل.

قلت: ما أقول؟

قال: قل: يا قريب يا مجيب، يا سميع الدعاء، يا لطيف لما يشاء، رد عَليَّ بصري، فقلتها فأبصرت»[1].

* * *

*

(١) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف، ولكن تابعه محمد بن رمح - وهو ثقة ثبت - عن الليث كما عند ابن بشكوال في كتابه المستغيثين بالله رقم (٨٤).

٤٠ – وبه أنبأ عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو العباس الهروي، ثنا أبو عامر، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني سعيد بن بشير، عن عبد الله بن عون، عن عبد الملك بن عمير، عن الضحاك بن مزاحم، عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال:

«هذه الكلمات لو دعوتهن على حلقة حديد لفصمتهن[١]:

يا باديً لابدءِ لك، يا دائم لا نفاد لك، يا حي محي الموتي، والقائم على كل نفس بما كسبت»[٢].

* * *

*

---

(١) الفصم: أن يتصدع الشيء فلا يبين. النهاية (٣/ ٤٥٢).

(٢) **ضعيف.**

فيه سعيد بن بشير، وهو ضعيف.

والوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية، ولم يصرح بسماع شيخه سعيد بن بشير من عبد الله بن عون، كما أن رواية الضحاك بن مزاحم، عن ابن مسعود مرسلة.

٤١- وبه ثنا الهروي ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، قال: حدثني أيضاً ـ يعني معاوية بن صالح ـ أن يحيى بن سعيد حدثه، عن سعيد بن المسيب قال:

«خرجت يوماً لحاجةٍ مهمةٍ، فأسمع قائلاً يقول ورائي ولا أرى أحداً:

اللهم أنت المليك، وأنت على كل شيء قدير، مهما تشاء من أمرٍ يكُن .

قال: فما سألت اللّه شيئاً في مقامي ذلك، إلا أعطانيه» .

* * *

*

٤٢- وبه ثنا الهروي، ثنا أبو عامر، ثنا الوليد بن مسلم، عن هشام بن يحيى الغساني، عن من [ق ١٨ - أ] قدم لتضرب عنقه، ـ أراه قال: فدعا الله بهذا الدعاء فنجا ـ

«قال: اللهم رب السماوات السبع، ورب الأرضين السبع، ورب العرش العظيم، بألا إله[١] إلا أنت، بما مننت على موسى، وبما فضلت محمداً، وبما نجيت إبراهيم، وبما كشفت عن أيوب، وبما فرجت عن يونس، وبما غفرت لداود ذنبه، وباسمك وصنعك الذي أتقنت به كل شيء، إنك خبير بما يعملون، وباسمك المخزون المكنون، نور على نور، يُضيء به كل شيء، وتُكسر به كل قوة، ويُبطل به كل سحر، ويُرد به حسد كل حاسد، يمشي به على الماء، كما يمشي به على الأرض اليابسة، وتخشع، وتخضع لعظمته الموج، وتستقيم حتى تعلم به ملائكة الفلك، ليس لشيء عليه سبيل، ويبرأ به كل مجنون ومسحور إذا تكلم به عليه، وباسمك المخزون الذي قام به عرشك وكرسيك وسماواتك وأرضوك، وبه ابتدعت خلقك، بلا إله إلا أنت سبحانك»[٢] .

❊ ❊ ❊



---

(١) كذا في الأصل، ولعل الصواب: بلا إله. والله أعلم .

(٢) **ضعيف .**

فيه الوليد بن مسلم، وهو مدلس ولم يصرح بالسماع .

٤٣- أخبرنا الإمام الحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ـ رحمه الله ـ بقراءتي عليه بالقاهرة، قلت له: أخبركم أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادرائي، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف، ثنا الحمامي، أنبأ ابن السماك، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، ثنا إبراهيم ابن سليمان أبو إسماعيل المؤدب، عن سعيد بن معروف [ق ١٨ - ب] عن عمرو بن قيس، عن أبي الجوزاء، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ قال:

«من كانت له إلى الله حاجة فليصم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة تطهر، وراح إلى الجمعة، فتصدق صدقة قلّت أو كثرت، فإذا صلى الجمعة قال: اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم، الذي لا إله إلا هو، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم،

وأسألك باسمك، بسم الله الرحمن الرحيم، الذي لا إله إلا هو، الحي القيوم، الذي لا تأخذه سنة ولا نوم، الذي ملأت عظمته السماوات والأرض،

وأسألك باسمك، بسم الله الرحمن الرحيم، الذي لا إله إلا هو، عنت له الوجوه، وخشعت له الأصوات، وذلت له القلوب من خشيته، أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، وأن تعطيني حاجتي وهي كذا وكذا.

فإنه يستجاب له إن شاء الله.

وكـان يقـال: لا تعلمـوا هذا الدعـاء سفـهـاءكم، لا يدعـون به على مأثم، أو قطيعة رحم»[1].

* * *
*

(١) في إسناده سعيد بن معروف، أورده الإمام الذهبي في الميزان (٢/ ١٥٩)، وقال: سعيد بن معروف بن رافع بن خديج، قال الأزدي: لا تقوم به حجة. ثم ساق له عن أبيه، عن جده مرفوعاً: التمسوا الجار قبل الدار، والرفيق قبل الطريق. رواه أبان بن المحبر.
ثم قال الذهبي: أبان متروك، فالعهدة عليه.
قلت: وأورد ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٤١) حديثاً بمعناه، من حديث أبان بن أبي عياش ـ وهو متروك ـ عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «من كـان له إلى الله حاجة عاجلة أو آجلة فليقدم بين يدي نجواه صدقة، وليصم ـ في المطبوع وليقم وهو تصحيف ـ الأربعاء والخميس والجمعة ثم يدخل يوم الجمعة إلى الجامع، فيصلي اثنتي عشرة ركعة ... الحديث» وليس فيه ذكر الدعاء.

٤٤- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي الطامذي إجازة، أن أبا الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيد أخبرهم، أنبأ أحمد بن محمد بن شمردان، أنبأ محمد بن إبراهيم اليزدي، ثنا الحسين بن علي بن الحسين الوراق العسكري، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان، حدثني أبي، عن أبيه عن عكرمة [ق ١٩ -أ] عن ابن عباس - رضي الله عنهما - :

«أن رجلاً قال: يا رسول الله هل من الدعاء شيء لا يرد ؟

قال: نعم. تقول: أسألك باسم الأعلى الأعز الأجل الأكرم»[١] .

* * *

*

(١) **إسناده ضعيف جداً .**

فيه محمد بن زكريا الغلابي، اتهمه الدارقطني بوضع الأحاديث.

انظر ترجمته في الميزان (٣/ ٥٥٠)، وضعفاء الدارقطني (٤٨٤) .

وفيه يعقوب بن جعفر بن سليمان وأبوه ولم أهتد إلى ترجمتهما .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٣٦٠ - ٣٦١)، وفي الدعاء (١١٥)، وفي الأوسط (٢/ ٧٨/ أ) من طريق محمد بن زكريا الغلابي به، وقال الطبراني في الأوسط والكبير: وفيه من لم أعرفهم .

٤٥- وبه ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا عبد الله بن محمد بن عائشة، عن سعيد بن عامر، عن أسماء بن عبيد قال:

«قال لقمان لابنه: إذا أصابتك شدة فاذهب إلى فلاة من الأرض، وصل ركعتين، ثم ضع وجهك على الأرض وقل:

إلهي من ذا الذي سألك فلم تعطه ؟ أم من ذا الذي دعاك فلم تجبه ؟ أم من ذا الذي انقطع إليك فلم تقبله ؟ أم من ذا الذي استغاث بك فلم تغثه ؟ يا غوثاً بالله، يا مغيث أغثني»[١] .

* * *

*

---

(١) **إسناده ضعيف جداً .**

فيه محمد بن زكريا الغلابي، وهو متهم كما مر في الحديث الماضي، وفيه أيضاً الانقطاع بين أسماء بن عبيد، وبين لقمان .

٤٦- أخبرنا أبو الحسين أحمد بن حمزة السلمي قراءة عليه، قيل له: أخبركم الحسن بن أحمد الحداد إجازة . ح

وأخبركم يحيى بن عبد الباقي بن الغزال قراءة عليه، قال: أنبأ حمد بن أحمد الحداد قالا: أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين[1]، ثنا أحمد الدورقي، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس، قال: سمعت وهيباً يقول:

«إن من الدعاء الذي لا يرد، أن يصلي العبد ثنتي عشرة ركعة: يقرأ في كل ركعة بأم القرآن، وآية الكرسي، وقل هو الله أحد، فإذا فرغ خر ساجداً ثم يقول: سبحان الذي لبس العزَّ وقال به، سبحان الذي تعطف المجدَ وتكرم به، سبحان الذي أحصى [ق ١٩ - ب] **كل شيء بعلمه، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان ذي المن والفضل، سبحان ذي العز والتكرم، سبحان ذي الطول، أسألك بمعاقد عزك من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك، وباسمك الأعظم، وجدك الأعلى، وبكلماتك التامات التي لا يجاوزهن برٌّ ولا فاجرٌ، أن تصلي على محمد.**

ثم تسأل الله تعالى ما ليس بمعصية.

قال وهيب: وبلغنا أنه كان يقال: لا تعلموها سفهاءكم، فيتعاونوا على معصية الله عز وجل»[2].

---

(١) هو أحمد بن الحسين بن نصر، أبو جعفر الحذاء، ثقة. تاريخ بغداد (٤/ ٩٧ - ٩٨).

(٢) **إسناده حسن**

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٥٨ - ١٥٩) بهذا السند.

٤٧- أخبرنا الإمام الحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ـ رحمه الله ـ بقراءتي عليه بالقاهرة، قلت له: أخبركم هبة الله ابن الحسن بن هلال الدقاق، أنبأ أبو غالب بكرة بن أحمد الواسطي، أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأ أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، أنبأ أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي، ثنا هدبة بن خالد، ثنا أبو هلال، عن حيان الأعرج، عن جابر بن زيد قال:

«اسم الله الأعظم هو: الله ـ عز وجل ـ، ألم تروا أنه يبدأ به في القرآن قبل الأشياء كلها ؟»[1].

* * *

*

(١) في إسناده أبو هلال، وهو الراسبي محمد بن سليم البصري، وثقه أبو داود، وقال أبو حاتم: محله الصدق، ليس بذاك المتين، وقال ابن معين: صدوق، يرمى بالقدر، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره البخاري في الضعفاء، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: يحول منه، وقال أحمد بن حنبل: يحتمل حديثه إلا أنه يخالف في قتادة، وهو مضطرب الحديث.
وقال ابن عدي بعد أن ذكر له عدة أحاديث كلها أو عامتها غير محفوظة: وله غير ما ذكرت، وفي بعض رواياته ما لا يوافقه الثقات عليه، وهو ممن يكتب حديثه، انظر تهذيب التهذيب (٩/ ١٩٥ - ١٩٦).

٤٨- أخبرنا أبو القاسم محمود بن الواثق بن أبي القاسم البيهقي، ـ ويعرف بزنكي ـ بمرو، أن أبا القاسم الجنيد بن محمد بن علي القايني أخبرهم قراءة عليه، أنبأ أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبسي، [ق ٢٠ - أ] أنبأ أبو عبد الله محمد ابن عبد الله بن باكويه، الشيرازي الصوفي، ثنا أبو بكر هبة الله بن أحمد بشيراز، ثنا أبو بكر أحمد ـ ولعله محمد ـ بن الحسن بن دريد، ثنا الحسن بن خضر، عن أبيه، قال: سمعت بعض أصحاب جعفر بن محمد يخبر عنه، قال:

«أراد الحسن بن علي بن أبي طالب أن يكتب إلي معاوية كتاباً يستمنحه، فغلبته عيناه، فرأى النبي ﷺ في المنام يقول له: أتكتب إلى مخلوق تسأله حاجتك، وتدع أن تسأل ربك ؟!

قال: فما أصنع يا رسول اللّه ؟

قال: قل: اللهم أسألك في كل أمر ضعفت عنه حيلتي، ولم تنته إليه رغبتي، ولم يخطر ببالي ولم تبلغه آمالي، ولم يَجْرِ على لساني، أن تعطيني من اليقين ما لم تعطه أحداً من العالمين .

قال: فلم يلبث بعد ذلك إلا قليلاً حتى بعث إليه معاوية بخمسين ومائة ألف درهم» .

* * *

*

٤٩- أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي ببغداد، أن أبا الغنائم محمد بن محمد بن المهتدي بالله أخبرهم، أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أنبأ أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، ثنا أبو الفضل الشيرجي، ثنا عبد الله ابن أحمد الفسطاطي، حدثني أبو حفص، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثني محمد ابن سهل، حدثني محمد بن يوسف، حدثنا أبو عكاشة، قال:

«كنت مع إبراهيم بن أدهم في البحر، فهبت ريح شديدة، وماج البحر، واضطربت الأمواج، وأشرفوا على الغرق، وجعل الناس يطرحون أمتعتهم في البحر، يتضرعون [ق٢٠-ب] **إلى الله عز وجل، وإبراهيم ساكت.**

فقيل له: يا رجل مالك لا تدعو؟

قال: فاستقبل القبلة، وَمَدَّ يديه فقال: يا أول قبل كل شيء، ويا آخر بعد كل شيء، ويا من ليس لأوله عنصر، ويا من ليس لآخره فناء، ويا من بطشه شديد، وعفوه قديم، وملكه مستقيم، ونعمه لا تحصى، يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لم يعجل بالعقوبة عند الإساءة، ويا متأني بعباده التوبة، أغثنا يا رب. ثم قال: عزمت عليك لما فعلت، قال: فسكن البحر، وسكنت الريح، وخرجنا»[1].

---

(١) وأخرج أبو نعيم في الحلية (٧/ ٥) وابن بشكوال في كتاب المستغيثين بالله (رقم ١٢٩) من طريق خلف بن تميم قال: «كان إبراهيم بن أدهم في البحر، فعصفت الريح واشتدت، وإبراهيم ملفوف في كسائه، فجعل أهل السفينة ينظرون إليه، فقال له رجل منهم: يا هذا أما ترى ما نحن فيه من هذا الهول، وأنت نائم في كسائك؟! قال: فكشف إبراهيم رأسه فأخرجه من الكساء ثم رفع رأسه إلى السماء، فقال: اللهم قد أريتنا قدرتك فأرنا عفوك، قال: فسكن البحر حتى صار كالدهن».

وروى نحوه أبو نعيم أيضاً في الحلية (٧/ ٥ - ٦، ٧ - ٨).

٥٠- أخبرنا الحافظ أبو موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني في كتابه، وأنبأ عنه شيخنا الإمام الحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ـ رحمه الله ـ قرآءة عليه، أن الحسن بن أحمد الحداد، أخبرهم، أنبأ الفضل ابن سعيد، أنبأ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن داود، ثنا عبد الله بن يحيى الهاشمي، قال: سمعت الفضل بن إسماعيل يقول:

«جَارَ عليَّ السلطان، فحبسني، فلما كان في الليل أتاني آت فقال: يا فضل، أمغموم أنت؟

قلت: نعم.

قال: [ق ٢١ – أ] **ألا أعلمك دعاء، يُذْهِبُ اللّه عنك الغم؟**

قلت: نعم.

قال: إذا أصبحت فقل: اللهم إني أسألك بحق موسى، وبحق عيسى، وبحق الاسم الذي حَمَلَتْ به مريم بشراً سوياً، إلا فرجت غمي.

فلما أصبحت، دعوت بهذا الدعاء، فما كان إلا ساعة حتى وَجَّهَ العامل فأطلقني».

* * *

*

(١) كذا بالأصل، ولعل الصواب: بلى.

٥١- أخبرنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد الجمال إجازة، أن أبا علي الحداد أخبرهم، أنبأ أبو نعيم، أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، ثنا ابن أبي العوام، حدثني أبي، حدثني عبد الله بن محمد المؤدب، حدثني عبد الله بن أيوب، قال:

«رأيت يعقوب بن داود[1] في الطواف، فقلت له: أحب أن تخبرني كيف كان سبب خروجك من المطبق، والمهدي كان من أغلظ الناس عليك ؟!

فقال لي: إني كنت في المطبق ـ وقد خفت على بصري ـ فأتاني آت في منامي، فقال لي: يا يعقوب كيف ترى مكانك ؟

قلت: وما سؤالك، أما ترى ما أنا فيه، ليس يكفيك هذا ؟

قال: فقم وأسبغ الوضوء، وصل أربع ركعات، وقل:

يا محسن، يا مجمل، يا منعم، يا مفضل، يا ذا النوافل والنعم، [ق ٢١ - ب] **يا عظيم، يا ذا العرش العظيم، اجعل لي مما أنا فيه مخرجاً وفرجاً .**

فانتبهت فقلت: يا نفس هذا في النوم، فرجعت إلى نفسي، وتحفظت الدعاء، وقمت فتوضأت، وصليت، ودعوته به، فلما أسفر الصبح جاءوا فأخرجوني .

فقلت: ما دعاني إلا ليقتلني، فلما رآني أومأ بيده: ردوه، واذهبوا به

(١) هو يعقوب بن داود بن طهمان الفارسي الكاتب مترجم في تاريخ بغداد (١٤/ ٢٦٢)، والسير (٨/ ٣٤٦)، وتاريخ الطبري (٨/ ١٥٨) .

إلى الحمام، ونظفوه، وائتوني به .

فطابت نفسي، فسجدت شكراً لله، فأطلت السجود، فقالوا: لي قم.

فقال لهم المهدي: دعوه ما كان ساجداً، ثم رفعت رأسي، فلما ردوني إليه، خلع علي، وضرب بيده على ظهري، وقال:

يا يعقوب لا يمتن عليك أحد بمنة، فما زلت الليلة قلقاً بأمرك»[1] .

---

(١) هكذا رواه الخطيب البغدادي في تاريخه (١٤/ ٢٦٣ - ٢٦٤)، من طريق الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري به .

ثم قال الخطيب: كذا جاء في الخبر أن المهدي أطلقه، وليس ذلك بصحيح، إنما الرشيد أطلقه كما حكينا أولاً .

ثم ساق بإسناده إلى عبد الله بن يعقوب بن داود قال: قال أبي: حبسني المهدي في بئر، وبنيت على قبة، فمكثت فيها خمس عشرة حجة، حتى مضى صدر من خلافة الرشيد، وكان يدلى إلى في كل يوم رغيف، وكوز من ماء، وأؤذَن بأوقات الصلاة .

فلما كان في رأس ثلاث عشرة حجة أتاني آت في منامي فقال:

حنا على يوسف رب فأخرجه — من قعر جب وبيت حوله غمم

قال: فحمدت الله وقلت أتى الفرج، قال فمكثت حولاً لا أرى شيئاً فلما كان رأس الحول أتاني ذلك الآتي فقال لي :

عسى فرج يأتي به الله إنه — له كل يوم في خليقته أمر

قال: ثم أقمت حولاً لا أرى شيئاً، ثم أتاني ذلك الآتي بعد الحول فقال:

عسى الكرب الذي أمسيت فيه — يكون وراءه فرج قريب

فيأمن خائف ويفك عان — ويأتي أهله النائي الغريب

قال: فلما أصبحت نوديت، فظننت أني أؤذَن للصلاة، فدلي لي حبل أسود، وقيل لي: أشدد به وسطك، ففعلت، فأخرجوني، فلما قابلت الضوء غشي بصري، فانطلقوا بي، فأدخلت على الرشيد، فقيل: سلم على أمير المؤمنين، فقلت: السلام عليك أمير المؤمنين =

... ...

* * *
*

= ورحمة الله وبركاته، المهدي؟ قال: لست به. قلت: السلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، الهادي؟ قال: ولست به، قلت: السلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، قال: الرشيد، فقلت: الرشيد .

فقال: يا يعقوب بن داود إنه والله ما شفع فيك إليّ أحد، غير أني حملت الليلة صبية لي على عنقي، فذكرت حملك إياي على عنقك، فرثيت لك من المحل الذي كنت به، فأخرجتك.

قال: فأكرمني وقرب مجلسي، قال: ثم إن يحيى بن خالد تنكر لي كأنه خاف أن أغلب علي أمير المؤمنين دونه، فخفته فاستأذنت للحج فأذن لي. فلم يزل مقيماً بمكة حتى مات بها.

ورواه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (٨٨)، ثم قال: بلغني أن عينه عولجت فأبصر بها.

٥٢- أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الصوفي ببغداد، أن الحافظ أبا الفضل محمد بن ناصر السلامي حدثهم من لفظه، أنبأ أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري ببغداد، أنبأ أبو عبد الحسين بن برهان بن عبد الله المقرئ الأنباري بالفسطاط، ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عراك، قال:

«كان أبو الحسن علي بن محمد بن محمد السيرواني عندي جالساً [ق ٢٢ - أ] بين التوابيت في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة إذ أقبل رجل يبكي ويصيح، فسألناه عن قصته ؟

فقال: اشتريت رداء شرب بدينارين ونصف، واستسلفت ثلاثة دنانير؛ أنفقها على صبياني في العيد، فربطتها في طرف الرداء، ودخلت ميضاة بدرٍ، أتوضأ لصلاة الظهر، فلففت ردائي وتركته على الحنية، فلما فرغت من غسل رجلي وجدت الرداء قد سرق، وأعظم ما عَلَيَّ الدَيْنُ، وعيد مقبل عليَّ، وجعل يبكي ويلتطم، فالتفتَ إليَّ الشيخ السيرواني - وكان جالساً على شمالي - فقال لي: يا أبا حفص تعرف هذا الرجل ؟

فقلت : نعم .

فقال : وهو مستور ؟

فقلت : نعم .

فقال : اجلس يا رجل، الرداء يجيئك إن شاء اللّه .

فقلت أنا للرجل : اجلس، فجلس بحذائنا مستقبل القبلة، فاجتمع الشيخ، ودعاد بدعاء لم أسمعه، ثم جلس قليلاً، إذ أقبل رجل من طرف

التوابيت، ووقف عند مصحف أسماء، وصاح: أين ذا الرجل الذي تَلِفَ رداؤه ؟

فقال له رجل: هو ذا هو، فناوله الرجل الرداء فأخذه [ق ٢٢ - ب] وجاء إلينا وجلس، فحل عقدة مَن طرف الرداء، فإذا فيها ثلاثة دنانير كما قال، ومضى الرجل .

فقلت للشيخ: قد رأيتك دعوت، فبم دعوت ؟

قال : دعوت باسم اللَّه الأعظم، علمنيه أستاذي إبراهيم الخواص.

فقلت: علمني إياه، فتأنى قليلاً ثم قال: أفعل وكرامة .

فقال: قل: اللهم أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان، بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام، الحي القيوم، لا إله إلا أنت، أحرزت نفسي بالحي الذي لا يموت، وألجأت ظهري إلى الحي القيوم، لا إله إلا اللَّه، نعم القادر، سبحانك إني كنت من الظالمين، وأفوض أمري إلى اللَّه، لا حول ولا قوة إلا باللَّه العلي العظيم» .

* * *

*

٥٣- أخبرنا الإمام أبو موسى محمد بن عمر الحافظ الأصبهاني إجازةً، أن أبا زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده أجاز لهم، قال: أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده، أنبأ أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمداني، حدثني الشيخ الصالح أبو بكر الهلالي بعكا، حدثني أبو بكر محمد بن إسماعيل الفرغاني، قال:

«كنت أدفع إلى شدة الفاقة أياماً كثيرة، وربما كنت أسقط مغشياً عليَّ، وكنت حينئذٍ قليل الدراية، وكنت أنظر إلى أظافير أصابعي كمدة[1] من الجوع، فقلت ذات يوم في نفسي: لو علمتني اسمك الأعظم، سألتك به إذا حَلَّت بي فاقة متلفة.

فأنا يوماً بدمشق على باب البريد جالس على باب المسجد رأيت [ق ٢٣-أ] **رجلين وقفا على باب المسجد، فوقع في نفسي أنهما ملكين، فوقفا بحذائي، فقال أحدهما للآخر: تريد أعلمك اسمَ اللَّه الأعظم؟**

قال له الآخر: نعم، فأصغيت إليهما.

فقال: هو أن تقول: يا اللَّه، فقلت: قد تعلمت، ورجعت كما كنتُ.

فقال أحدهما: ليس كما تقول أنت، ولكن تصدق اللجأ.

قال أبو بكر: صدق اللجأ: تكون مثل الغريق في لُجِّ البحر لم يبق شيء تتعلق به، ولا ملجأ إلا اللَّهُ عز وجل».

(١) الكُمْدَة: هي تغير اللون، يقال: أكمد الغسال الثوب إذا لم ينقه. النهاية (٤/ ١٩٩).

٥٤- أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن حمزة السلمي، أن الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم إجازة ح

وأخبرهم يحيى بن عبد الباقي الغزَّال قراءة عليه ببغداد، أنبأ حمد بن أحمد الحداد قالا: أنبأ أحمد بن عبد الله، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا بكر بن محمد، ثنا جعفر، حدثنا ثابت البناني، عن رجلٍ من العُبَّاد قال:

«قال يوماً لإخوانه: إني لأعلم حين يذكرني ربِّي عز وجل.

قال: ففزعوا من ذلك .

فقالوا: تعلم حين يذكرك ربك ؟!

قال: نعم .

قالوا: ومتى ؟!

قال: إذا ذكرته ذكرني، قال: وإني لأعلم حين يستجيب لي ربي عز وجل .

قال: فعجبوا من قوله .

قالوا: تعلم حين يستجيب لك ربك عز وجل ؟!

قال: نعم .

قالوا: وكيف تعلم ذلك ؟

قال: إذا وجل قلبي؛ واقشعر جلدي، وفاضت عيني، وفتح لي في

الدعاء، فثم أعلم أنه قد استجيب لي .

قال: فسكتوا»[1] .

❊ ❊ ❊
❊

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٢٤)، والبيـهقي في الشعب (٢/ ٥١) من طريق جعفر بن سليمان به .

٥٥- أخبرنا الحافظ أبو موسى [ق ٢٣/ ب] محمد بن عمر المديني إجازة، أن أبا علي الحداد، أخبرهم، أنبأ الفضل بن سعيد، ثنا عبد اللّٰه بن محمد بن جعفر بن حيان، ثنا عبد الواحد بن داود[1] ، ثنا عبد الله بن يحيى، قال: سمعت الفضل بن إسماعيل يقول:

«تسوقت من حمص، فخرجت عن الطريق لأخبارٍ اتصلت بنا، فأتاني آتٍ في النوم فقال:

يا فضل، إذا أصبحت فادع بهذا الدعاء، فإن اللّٰه تعالى سيسلمك .

قال: وما هو ؟

قال: تقول: يا ودود، يا ذا العرش المجيد، الفعال لما يريد، سلمني في طريقي هذا .

فلما أصبحت خرجت مع الناس، فلما صرنا في موضع المخافة، إذا اللصوص قد خرجوا علينا، فتناولت قطيفة لي حمراء، فألقيتها على كتفي فلم أعلم إلا وإنسان يصيح بي: يا صاحب القطيفة الحمراء، خذ رحلك وا نج .

قال: فأخذت رحلي ونجوت ».

---

(١) كذا في الأصل: عبد الواحد بن داود، وهو تصحيف، والصواب : عبد الرحمن بن داود، وهو ابن منصور أبو محمد الفارسي المترجم في أخبار أصبهان (٢/ ١١٥) وقد جاء على الصواب في الحديث رقم (٤٩) من هذا الكتاب .

٥٦- أخبرنا أبو علي ضياء بن أبي القاسم بن أبي علي بن الخريف ببغداد، أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز أخبرهم قراءة عليه، أنبأ أبو الحسن علي ابن إبراهيم بن علي، ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق إملاءً، ثنا أبو علي الحسن بن يحيى بن الحسن بن زهير بن كعب بن زهير بن عمرو الثعلبي الكوفي المقرئ، ثنا محمد بن إسرائيل الجوهري، قال: سمعت الحسن بن الصباح، ثنا أبو نعيم، قال: سمعت معروفاً الكرخي قال:

«اجتمعت اليهود على قتل عيسى ـ عليه السلام ـ بزعمهم، فأهبط الله عز وجل جبريل ـ عليه السلام ـ في باطن جناحه مكتوب: اللهم إني أعوذ باسمك [ق ٢٤ -أ] **الأجل الأعز، وأدعوك اللهم باسمك الأحد الصمد، وأدعوك اللهم باسمك العظيم الوتر، وأدعوك اللهم باسمك الكبير المتعالي، الذي ملأ الأركان كلها، أن تكشف عني ضُرَّ ما أمسيت وأصبحت فيه .**

فأوحى الله عز وجل إلى جبريل ـ عليه السلام ـ أن ارفع عبدي إليَّ.

وقال النبي ﷺ لأصحابه : عليكم بهذا الدعاء ولا تستبطئوا الإجابة، فإنما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون»[1] .

---

(١) **ضعيف .**

إسناده معضل، وفيه من لم أهتد إلى ترجمته .

وقد روى هذا الحديث الخطيب البغدادي في تاريخه (١١/ ٣٧٩) من حديث أنس بن مالك عن النبي ﷺ بإسناد مظلم، وأخرجه ابن الجوزي ـ من طريق الخطيب ـ في موضوعاته (٣/ ١٧٠ - ١٧١)، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وعامة رواته مجاهيل لا يعرفون .

وأورده السيوطي في كتابه «اللآلئ المصنوعة (٢/ ١٨٦)، وابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة المرفوعة» (٢/ ٣٢٠) .

٥٧- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري بالقاهرة، أن أبا الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي الفراء أخبرهم قراءة عليه، أنبأ أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن محمد بن إسماعيل الضرَّاب، أنبأ أبي، ثنا أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري المالكي، ثنا عبد الله بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي، عن عبد المنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه قال:

«كان دعاء عيسى ـ عليه السلام ـ الذي يدعو به للمرضى، والزمنى، والعميان، والمجانين وغيرهم :

اللهم أنت إله من في السماء، وإله من في الأرض، لا إله فيهما غيرك، وأنت جبار من في السماء، وجبار من في الأرض، لا جبار فيهما غيرك، وأنت ملك من في السماء، وملك من في الأرض، لا ملك فيهما غيرك، قدرتك في الأرض كقدرتك في السماء، وسلطانك في الأرض كسلطانك في السماء، أسألك باسمك الكريم، ووجهك [ق ٢٤ - ب] **المنير، وملكك القديم، إنك على كل شيء قدير»**[1] .

قال وهب: هذا للفزع والمجنون، يقرأ عليه، ويكتب له، ويسقى ماؤه، إن شاء الله تعالى .

---

(١) **ضعيف جداً .**

في إسناده الحسن بن محمد بن إسماعيل الضراب، وأحمد بن مروان بن محمد الدينوري، ضعف الدارقطني الأول، واتهم الثاني بوضع الأحاديث، انظر ترجمتهما في اللسان .

٥٨- وبه ثنا أحمد بن مروان المالكي، ثنا بشر بن موسى، قال: سمعت عمي يقول:

«دخلت على عليل أعوده، فالتفت العليل إلى ابن عيينة، وهو عند رأسه فقال:

يا أبا محمد ادع اللَّه لي .

فقال له ابن عيينة: دعاؤك لنفسك خير من دعائي لك، أما سمعت قول اللَّه تعالى حيث يقول :

﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ﴾[1] فقل : أنت يا رب يا رب، ﴿ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾[1] وَقُل: أنت يا رب يا رب.

فقال العليل فَعُوفِيَ .

قال عمي: فعلمت إسماعيل بن زرارة وغيره من أصحابنا. فما دخلنا على مريض فقلته إلا عُوفي، وهكذا أخبرني من علمته قال بشر: ما علمت مريضاً إلا عُوفي»[2] .

* * *

*

---

(١) سورة النمل : ٦٢ .

(٢) **ضعيف جداً .**

وقد تقدم الكلام على هذا الإسناد في الحديث السابق .

٥٩- أخبرنا الحافظ الإمام أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي رحمه الله، أن الحافظ أبا موسى محمد بن عمر المديني أخبرهم ولنا منه إجازة، قال: أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، أنبأ الفضل بن سعيد، أنبأ عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان، ثنا أبو العباس الهروي، ثنا أبو عامر، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن سليمان بن الجون(١) ، عن أبي صالح، قال:

«بلغنا أن آدم عليه السلام صلى ركعتين تحت مثعب(٢) البيت ثم قال:

اللهم رب كل شيء، وخالق كل شيء، ناصية كل شيء بيدك، أسألك [ق ٢٥ - ب] **بجميع محامدك على جميع نعمتك أن تلقني أحب كلامك إليك .**

فحيث رفع رأسه لقن هؤلاء الكلمات: أسألك يا اللّٰه يا قريب، الرقيب الحافظ الرؤوف الرحيم، يا اللّٰه الحي الحليم الغفور الرحيم، يا اللّٰه الحي القيوم، القائم على كل نفس بما كسبت، أن تعصمني في دار الدنيا أبداً ما أبقيتني .

فقال اللّٰه عزل وجل: حق عليَّ أن لا يدعوني بها أحد من ذريتك إلا حلت بين قلبه وبين وساوس الشيطان»(٣) .

---

(١) كذا في الأصل: والصواب عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون.

(٢) قال ابن منظور (اللسان ١/ ٤٨١) : والمَثْعَبُ بالفتح واحد مثاعب: الحياض، وانثعب الماء: جرى في المثعب .

(٣) **ضعيف .**

في إسناده عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون. قال فيه أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو داود: ضعيف، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مستقيمة، وفي بعضها إنكار، وقال دحيم: لا أعرفه إلا ثقة. وفيه الوليد بن مسلم، وهو مدلس، ولم يصرح فيه بالسماع .

٦٠- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي الطامذي في كتابه من أصبهان، أن إسماعيل بن الفضل بن أحمد الأخشيد أخبرهم، أنبأ أحمد بن محمد بن شمردان، أنبأ محمد بن إبراهيم الجرجاني، ثنا الحسين بن علي بن الحسين الوراق، ثنا محمد بن بكر، ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة القرشي، حدثني أبي، عن الربيع بن حاجب، قال:

«بعثني أمير المؤمنين المنصور إلى جعفر بن محمد فقال: جئني به، فوالله لأقتلنه، فأتيت جعفر بن محمد فقلت: أجب أمير المؤمنين، وأخبرته بما تكلم به .

فقال: قم فليس عليَّ بأس، فجاء فرأيته يحرك شفتيه، فلما دخل سلم فقال: له المنصور مرحباً مرحباً، إليَّ إليَّ حتى أجلسه إلى جنبه، ثم أقبل يسائله عن حاله، وأمره ثم دعا بطيب فطيبه وقضى له غير حاجة، وأخرج له من الحبس قوماً من أهله، وأمر له بمال ثم خرج .

فقلت: له يا [ق ٢٥ - ب] **أمير المؤمنين حلفت لتقتلنه، ثم فعلت به ما فعلت ؟!!**

قال: ويحك يا ربيع، إنه لما دخل إليَّ فرأيت وجهه، أخذتني له رقة لم أقدر على غير ما رأيت، وقد رأيته يحرك شفتيه فسله عما كان يقول؟

فأتيت جعفر فسألته ؟

فقال: على ألا تعلمه ؟

فقلت: ذلك لك.

فقال لي: يا ربيع إني إذا أصبحت، وإذا أمسيت قلت:

اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك عليَّ، ولا أهلك وأنت رجائي، رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري، فلم تحرمني، وكم من بلية ابتليتني بها، قل لك عندها صبري، فلم تخذلني، يا ذا النعم التي لا تحصى أبداً، ويا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبداً، صل على محمد وعلى آل محمد، وبك أدفع في نحر كل باغٍ وحاسد، وطاغ وظالم، وأعوذ بك من شرهم.

اللهم أعني على ديني بالدنيا، وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت، يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة، أعطني ما لا ينقصك، واغفر لي ما لا يضرك إنك أنت الوهاب، اللهم إني أسألك فرجاً عاجلاً، ورزقاً واسعاً، والمعافاة من جميع البلاء في الدنيا والآخرة، إنك على كل شيء قدير»[1].

آخر الجزء وهو

العُدَّةُ للكَرْبِ والشِّدَّةِ

قوبل بأَصله فصح بصحته

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٧٠) والإمام الذهبي في السير (٦/ ٢٦٦) من طريق الفضل بن الربيع، عن أبيه بمعناه.

وأخرجه ابن بشكوال في كتابه «المستغيثين بالله» (١٣٩) من طريق موسى بن سهل، عن الربيع بمعناه مرفوعاً.

سمع هـذا الكتاب ـ وهو العـدة ـ على المرأتين الجليلتين الأصـيلتين: أم محـمد ست النعم بنت جمال الدين عبد الرحيم بن المسلم بن الحسين بن علي بن أبي الخوف الحارثي .

وبنت خالهـا أم محمد ست الوزراء بنت تاج الدين يحيى بن محمد بـن أحمد ابن حمزة التغلبي، بإجازتهما من جامعه الحافظ ضياء الدين، بقراءة الحافظ المفيد علم الدين أبي محـمد القاسم بن محـمد بن يوسف البرزالي، وكذا المسـمعة الثانيـة مجد الدين مـحمـد وعروس ولدا شـمس الدين مـحمـد بن علي بن الصـيرفي، وأبوهمـا، وسراج الدين أبو بكر بن علي بن مكي بن السراج الصقلي، وشمس الدين محمد بن النجم إبراهيم بن عثمان بن علـي ابن اللبان، وعماد الدين محمد بن أحمـد بن محمد ابن عمر الحنفي، وكاتب الطبـقة عثمان بن بلبان بن عبـد الله المقاتلي غفر الله ذنوبه، وصح ذلك في يوم الجـمـعـة الثـاني والعـشرين من ذي القـعـدة سنة ثمـان وتسـعين وستمائة بدمشق جوار الخانكاة الصلاحية. الحمد لله وحده .

سمـعه على الشيـخ أبي الحسن علي بن مـحمد بـن هارون الثعلبي، عن مـصنفه بقراءة علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي، وهذا خطه ابن عمه عبد اللطيف ابن يحيى، ومحـمد بن عبد الصـمد بن عبد الأحد المنبـجي، وصح يوم السبت تاسع عشر شعبان سنة ثمان وسبع مائة بالحسينية (*).

(*) تم الجزء وهو العدة للكرب والشدة، ويليه إن شاء الله الفهارس .

فهرس الآيـــــات

الآيـــــــــة	رقم الأثر
سورة البقرة	
وإلهكم إله واحد	٢٦، ٢٧
سورة آل عمران	
آلم . الله لا إله إلا هو الحي القيوم	٢٦، ٢٧
سورة الكهف	
ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله	٣٣
سورة الأنبياء	
فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت	١٨
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين	٢٠
سورة الأحقاف	
كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا	٣٤
سورة النازعات	
كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية	٣٤

فهرس الأحاديث والآثار

من مطبوعات دار المشكاة

صدر حديثاً :

* كتاب الزهد لأبي داود السجستاني

تحقيق

أبي تميم ياسر بن إبراهيم   أبي بلال غنيم بن عباس

* كتاب العدة للكرب والشدة للحافظ ضياء الدين المقدسي

تحقيق

أبي تميم يا سر بن إبراهيم بن محمد

* كتاب المستغيثين بالله تعالى عند المهمات والحاجات للإمام الحافظ ابن بشكوال

ضبطه وعلق عليه

غنيم بن عباس

تحت الطبع :

* كتاب شرح مذاهب أهل السنة والجماعة

تصنيف الإمام الحافظ أبي حفص بن شاهين

٢٩٧ هـ - ٣٨٥ هـ

*** مسند الروياني**

تصنيف الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن هارون الروياني

المتوفي ٣٠٧ هـ

تحقيق

أبي تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد

* مختصر العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ـ ويتلوه مختصر موضوعات ابن الجوزي، وأحاديث مختارة من الأباطيل للجوزقاني وغيره للإمام الحافظ شمس الدين الذهبي

تحقيق

غنيم بن عباس

*** تفسير ابن سلام**

للإمام العلامة المفسر يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة البصري ١٢٤ هـ - ٢٠٠ هـ

تحقيق

د/ محمد بن عوض

أستاذ التفسير بكلية أصلول الدين ـ جامعة الأزهر الشريف